

* الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٨٧، الموافق ١٣ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/٢٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ اغورة * יום שלישי - 9.6.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 22/44 - 9.6.1987 - Price: 60 Agorah

زيارة استفزازية، بقيادة شيلانسكي، اليوم في المسجد الاقصى الشريف

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - من المنتظر ان يقوم رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دوف شيلانسكي، على رأس وفد من اعضاء الكنيست، اليوم، بجولة استفزازية في المسجد الاقصى الشريف.

وكان عضو اللجنة ڤيرشوفسكي (شينوي)، دعا شيلانسكي امس، الى الغاء «الزيارة» على خلفية توتر الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة. لكن شيلانسكي رفض تأجيل زيارته الاستفزازية، متبجحاً بأنه لا يخشى من القيام بالزيارة لوحده، بدون حماية. لكنه مضطر الى قبول حماية الشرطة.

١٦ يوماً قبل الاضراب العام

اليوم مظاهرة الجماهير العربية امام الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستجري امام الكنيست، اليوم (الاحد)، مظاهرة الجماهير العربية احتجاجاً على استمرار سياسة التمييز القومي في مجال التعليم والاستهتار الحكومي الكامل لاحتياجات التعليم العربي الملحة.

وتبدأ المظاهرة في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وتستمر حتى الرابعة. وسيكون رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية ومستخدموها في مقدمة المظاهرة.

لقاء قوى عقلانية من اسرائيل وممثلي المنظمة في بودابست

الوفد الاسرائيلي يصل اليوم الى هنغاريا للالتقاء بوفد المنظمة

* بيطون، رئيس الوفد، يؤكد أهمية اللقاء في دفع النضال من أجل السلام *

● تل ابيب - لمراسلنا - من المنتظر ان يصل الى بودابست عاصمة جمهورية هنغاريا الدمقراطية، اليوم الثلاثاء (٨٧/٦/٩)، وفد يمثل قوى عقلانية من اسرائيل للقاء وفد عن م.ت.ف.

ويضم الوفد (٢٤) عضواً من أنصار السلام بينهم (١٥) نشيطاً من أحياء الفقر ومدن الضائقة مثل ديمونا وبئرالسبع وسدروت وعكا واحياء القدس وغيرها.

وقسم من اعضاء الوفد هم من حركة «الفهود السود» وقسم آخر هم من مواطني الكيبوتسات، «دالية» و«كفار مساريك» و«هعوغن» وصحفيون.

ويحمل اعضاء الوفد وجهات نظر سياسية متنوعة بحيث يمثل كل منهم نفسه. والقاسم المشترك بين اعضاء الوفد هو اعترافهم بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني الذي على اسرائيل الاعتراف بحقوقه القومية ويضمنها حقه في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وان جميعهم متفقون على المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط بإشراف الأمم المتحدة وباشتراك كل أطراف النزاع ويضمنها م.ت.ف والدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن. كما يتفق أعضاء الوفد الاسرائيلي كافة على انه ينبغي على جميعنا العمل من أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على أساس الاعتراف المتبادل. كما انهم يستنكرون القانون المعادي للدمقراطية

البقية ص ٣ ع ٦

توفيق طوبي :

منفذو البوغرومات يتلقون الدعم والتشجيع من السلطات

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - اتهم النائب الجبهوي توفيق طوبي، في الكنيست يوم امس، الحكومة بانها تدهور البلاد اكثر فأكثر نحو الفوضى والفساد ودوس حقوق الانسان وتدفع باتجاه حرب جديدة، على خلفية سياستها في لبنان وفي المناطق المحتلة.

وكان النائب طوبي يتحدث في اطار مناقشته بيان الحكومة حول تعيين وزير الاقتصاد، غاد يعقوبي، وزيراً للاتصال، خلفاً لأمنون روبنشتاين، الذي قدمه رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

افتتح النقاش عضو الكنيست ڤكتور شمطوف (مبام). فانتقد الحكومة، واصفاً اياها بأنها لا تنفذ مهامها. واستهجن تصريحات رئيس الحكومة، شمير، الاسبوع الماضي، التي قال فيها - مطمئنا رجال الشين بيت - انه لن تسقط شعرة من رؤوسهم. وتساءل شمطوف: كيف يمكن لليهود، الذين عانوا من البوغرومات، ان ينفذوا بوغروما كالذي حصل في الدهيشة قبل يومين.

وتلاه امنون لين (معراخ) فقال انه ينتقد سياسة قوات الاحتلال في المناطق المحتلة، ويدعو الى اتخاذ خطوات أكثر صرامة ورادعة ضد من اسماهم «المحرضين العرب».

البقية ص ٣ ع ٦

لقاء مرتقب بين وزيري خارجية العراق وسوريا

● عمان - (ص ن) - أكد مصدر عربي مطلع في عمان يوم الأحد (٦/٧) ان وزيري الخارجية السوري فاروق الشرع والعراقي طارق عزيز سيجتمعان قريباً في إطار الوساطة الاردنية بين دمشق وبغداد. وقال المصدر نفسه، الذي رفض الكشف عن هويته، ان هذا الاجتماع سيعقد في الصحراء الاردنية عند الحدود بين الاردن وسوريا والعراق، في مكان يطلق عليه اسم «الرويشد».

وأكد المصدر انه اذا نجح هذا اللقاء فسيحدد موعد عقد قمة بين الرئيسين السوري، حافظ الأسد والعراقي، صدام حسين.

● قائد الاركان دان شومرون برفقة عدد من قادة الجيش، امس، في مخيم الدهيشة. (صـورة خاصـة)

قائد الأركان شومرون يزور مخيم الدهيشة ونساء المخيم ينددن بالاحتلال وممارساته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصمت نساء الدهيشة، بعد ظهر امس الاثنين، على الشارع الرئيسي القدس - الخليل، في اثناء جولة، في المكان نفسه، قام بها قائد اركان الجيش الميجر جنرال دان شومرون (انظر الصورة أعلاه).

ورفعت النسوة واطفالهن الرصاص الذي كان المستوطنون اطلقوه على المنازل إبان هجمتهم الأخيرة على المخيم.

ثم هتفت النساء بالشعارات المنددة بالاحتلال وممارساته.

ويذكر ان مخيم الدهيشة يعاني من موجة اعتقالات واسعة منذ اوائل ايار الماضي، ولا يزال اكثر من ٦٠ من أبنائه رهن الاعتقال وبدون محاكمة.

وكان الميجر جنرال دان شومرون قد زار المخيم، برفقة قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي، الجنرال عميرام متسناع، وذلك للاستماع الى شرح حول الاحداث. وحين سئل دان شومرون عن رأيه في وصف الجنرال متسناع لعدوان المستوطنين على الدهيشة بأنه عمل سافل اكد أنه يتماثل مع هذا التصريح.

وقامت مجموعة من ضباط الاحتلال، امس، بتفقد المخيم في محاولة للاطلاع على الاضرار التي خلفها عدوان المستوطنين على الدهيشة.

واكد التلفزيون، امس، في نشرته الاخبارية ان التوتر لا يزال يخيم على المخيم.

لانغر تشارك في سلسلة محاضرات في المانيا الغربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تغادر المحامية فليتسيا لانغر، اليوم (الثلاثاء)، البلاد في طريقها الى المانيا الغربية لتشارك في سلسلة محاضرات في مدن «هامبورغ» و«برلين» و«منستر» و«شتوتغارد».

وستحاضر المحامية فليتسيا لانغر حول «الذكرى العشرين للاحتلال» وحول حقوق الانسان في ظل الاحتلال. وستحل ضيفاً على حزب «الخضر» (غرينز) ولجان تضامن مع الشعب الفلسطيني تضم احزاباً مختلفة.

وعلم ان الصحفي زياد ابو زياد (صاحب جريدة «الجسر» الصادرة بالعبرية في القدس المحتلة) تلقى دعوة مماثلة، وسيشارك في هذه اللقاءات.

لجنة الداخلية تناقش ضائقة اهالي بيت جن

● القدس - مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) - بحثت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، الضائقة التي تعيشها قرية بيت جن، بسبب سياسة سلطة حماية الطبيعة. وحضر الجلسة، اضافة الى اعضاء اللجنة، رئيس مجلس بيت جن المحلي، شفيق اسعد ومحاميا المجلس عماد سعد وسعيد نفاع وسكرتير المجلس شفيق حزة. كما حضرها ممثل وزارة الزراعة، مدير سلطة حماية الطبيعة، اوري بيديش، وممثل الوزير آرنس مرزوق عامر.

وستنشر غداً نبأ مفصلاً حول ذلك.

تفجير نووي صيني

● ستوكهولم - «تاس» - سجلت مصلحة رصد الزلازل التابعة لوزارة الدفاع في السويد تفجيراً نووياً وقع في أراضي جمهورية الصين الشعبية.

وعلم ان التفجير النووي جرى في ميدان تجارب لوبنور في منطقة سينتسزيان - اويغور وبلغت قوته ١٥٠ كيلو طناً.

وتجدر الاشارة الى أن هذا هو أول تفجير نووي صيني منذ كانون الاول عام ١٩٨٤.

مصرع عنصرين لحديين

● بيروت - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت، امس (الاثنين)، موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في مروحين في جنوب لبنان بعد اشتباك دام ساعة ونصف الساعة تمكنت بعده من اقتحام الموقع وتدمير دبابة ومربض رشاش.

واشارت «صوت الشعب» الى ان اذاعة لحد اعترفت بالعملية وبسقوط قتيلين من الميليشيات العميلة لاسرائيل.

كهانا يرفض اداء اليمين القانونية فيبعد عن جلسات الكنيست

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت رئاسة الكنيست، أمس، منع الفاشي مئير كهانا من المشاركة في ابحاث الهيئة العامة للكنيست او في جلسات لجانها المختلفة، طالما لم يعلن اليمين القانونية حسب الأصول.

وكان كهانا، عقب انتخابه عضواً في الكنيست، اعلن اليمين القانونية (بقراءة نص ينص عليه قانون خاص). لكنه اضاف جملة من التوراة. وفي وقت لاحق اعلن كهانا، امام محكمة امريكية، انه لم يعلن اليمين القانونية في اسرائيل. وبذلك تمكن كهانا من الاحتفاظ بالجنسية الأمريكية.

وأوضح رئيس الكنيست، شلومو

البقية ص ٣ ع ٦

بدء قمة الدول الرأسمالية السبع في البندقية

● روما - عن راديو موسكو - افتتحت، مساء أمس، في البندقية قمة الدول الرأسمالية الرئيسية السبع.

وسيبحث قادة الولايات المتحدة وايطاليا واليابان وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا الاتحادية على امتداد ثلاثة ايام القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجهه حالياً الدول الغربية.

وتولي هذه القمة اهمية اولية لقضايا هامة للغاية مثل العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح. وحسب انباء وتعليقات الصحافة الغربية يتسم باهمية خاصة الآن بحث الوضع القائم في منطقة الخليج حيث تسعى الولايات المتحدة الى انشاء وضع متفجر هناك.

كما يولى اهتمام كبير في هذه القمة للقضايا الاقتصادية التي تواجه العالم الرأسمالي المعاصر لدرجة خطيرة.

سلطات الاحتلال نقلت الاداريين الستة الى «جنيد» بعد احتجازهم في «الفارعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد ذوو المعتقلين الاداريين الستة، الذين اعتقلوا لثلاثة شهور في الثالث من حزيران، ان السلطات نقلت المعتقلين، أمس، الى سجن «جنيد» بعد ان كانت السلطات احتجزتهم في معتقل الفارعة رغم ان أوامر الاعتقال نصت بشكل صريح على اعتقالهم في سجن جنيد.

السفن الحربية الأمريكية في الخليج وانذار جديد لايران

● نيويورك - عن «راديو دمشق» - جددت الولايات المتحدة تهديداتها لايران. فقد وجه فرانك كارلوتشي، مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي وهوارد بيكر، سكرتير عام البيت الأبيض، في لقاءين منفصلين مع الصحفيين وجها انذاراً جديداً الى إيران، وطالباها بعدم نشر صواريخها في مضيق هرمز. وكانت السفن الحربية الأمريكية في الخليج قد وضعت في حالة تأهب قصوى، وذلك في اطار خطة واشنطن بزيادة وجودها العسكري في الشرق الاوسط والخليج العربي.

كما اعترف «البنتاغون»، أمس الأول، بشحن كميات كبيرة من السلاح والعتاد العسكري الى منطقة الخليج خلال الفترة الأخيرة.

والجدير ذكره أن حاملة الطائرات الأمريكية «ساراتوغا» غادرت يوم الجمعة الماضي قاعدة «ماي بورت» متوجهة الى البحر المتوسط ومن ثم ستتابع سيرها وطاقمها المؤلف من حوالي ٥ آلاف رجل الى الخليج العربي.

مجلس السلام العالمي يدين اعتقال حزبون ويطالب بالافراج عنه

● براغ - هاتفياً لمراسلنا - وجه مجلس السلام العالمي برقية شديدة اللهجة الى يتسحاق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، ندد فيها باعتقال القائد النقابي الفلسطيني، جورج حزبون، وتكرير اعتقاله ادارياً لمدة ثلاثة اشهر.

واعتبرت البرقية هذا العمل تعدياً صارخاً جديداً تقوم به السلطات الاسرائيلية على حرية العمل النقابي في المناطق المحتلة.

وطالب المجلس، باسم الملايين من انصار السلام، رئيس الوزراء الاسرائيلي، باطلاق سراح حزبون فوراً وبالتوقف عن انتهاك حقوق الانسان والحقوق النقابية في المناطق المحتلة.

تحقيق بوليسي استفزازي مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد

* «التهمة» - اثارة التمرد في هضبة الجولان السورية المحتلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أجرى مدير قسم التحقيقات في شرطة اللواء الشمالي، الضابط شموئيل يتسيف، تحقيقاً سياسياً استفزازياً مع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، في مكتبه في البلدية وذلك بتهمة اثارة التمرد «بموجب المادة ١٣٣ من قانون العقوبات». واما موضوع التحقيق فهو خطاب النائب زياد في تأبين الشهيدة غالية فرحات يوم تشييع جثمانها في ١٩٨٧/٣/١٠ في بقعاثا في هضبة الجولان السورية المحتلة.

واشار الضابط المذكور في توجيهه التهمة الى ان النائب زياد قال في خطابه اموراً مثل - «نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني وابناء الامة العربية الكبيرة، لن نوفر جهداً ولن نتنازل بأي ثمن عن طريقنا حتى لو احتجنا ان نضحي بالالوف في معركتنا من اجل الحرية وندفع الثمن من دم شهدائنا. ونحن نعلن انه لن يكون هناك سلام ما دمنا لا نتمتع بالحرية الكاملة». وكذلك امور اخرى شبيهة تعتبرها الشرطة دعوة الى التمرد !

ورفض رئيس بلدية الناصرة الاجابة على اسئلة الضابط المذكور واكتفى بأن اعطاه التصريح التالي :

«ارى في هذا التحقيق تحقيقاً استفزازياً ونوعاً من صيد الساحرات».

البقية ص ٣ ع ٦

كلمة الاتحاد

عدوان الكتائب الفاشية على الدهيشة : المغزى والخطر

■ لا نعتقد ان المؤسسة الحاكمة السياسية والعسكرية، تستطيع التنصل من المسؤولية عن العدوان الهمجي الذي نفذه اكثر من ٢٠٠ من غلاة المستوطنين ضد مخيم الدهيشة مساء السبت الماضي.

فما حدث في الدهيشة يشكل مرحلة خطرة في ممارسات ونشاط غلاة المستوطنين الذين تحولوا، بدعم السلطات المباشر والمبرمج، الى قوة مسلحة منظمة ومستفزة على طريقة الكتائب الفاشية.

ونحن لا نتهم السلطات وتحملها مسؤولية ما حدث ويحدث جزافاً وتجنياً. فهذه السلطات تعاملت معهم منذ البداية بكل تسامح وتفهم لدورهم ونشاطهم واهدافهم. وهي التي فتحت ابواب المناطق المحتلة امامهم وزودتهم بالارض والبيوت المصادرة وقدمت لهم السلاح والاموال والدعم المعنوي والسياسي وعفت عن المجرمين والقتلة منهم.

وقد بلغت الامور، الآن، حداً ان أولئك المستوطنين لم يترددوا في ضرب ضابط مسؤول في جيش الاحتلال وفي الاعتداء على الجنود وعصيان اوامر قادة الجيش قبل اقتحام المخيم في محاولة لتنظيم مجزرة دموية فيه. مما جعل قائد المنطقة الوسطى العسكرية، عميرام متسناع، يصف ما قام به المستوطنون في الدهيشة بأنه سافل ولم يسبق ان حدث مثله. اي انه لم يسبق ان تمرد المستوطنون على الجيش. والا كيف يمكن ان نصف عدم الانصياع الى اوامر ضباط الجيش والجنود الذين كانوا متواجدين هناك. فما حدث يشكل مظهراً من مظاهر التمرد الفاشي ذي الطابع العسكري على المؤسسة الحاكمة.

وهذا في الواقع هو ما اقلق عدداً من قادة الجيش والمسؤولين وجعلهم يشجبون هذا العمل (العصيان) والعدوان على الدهيشة.

ونحن لا نبالغ حين نؤكد ان ما حدث مساء السبت الماضي في الدهيشة يشكل مؤشراً لحقيقة الخطر الذي يجسده غلاة المستوطنين على المؤسسة الحاكمة في البلاد ذاتها وليس فقط على سكان المناطق المحتلة. ولا نبالغ حين نؤكد ان القوة الفاشية العسكرية قد اقامت الكثير من أدواتها، وابرزها منظمات غلاة المستوطنين في الضفة والقطاع، وانها لن تتردد في استخدامها عند الضرورة لفرض سلطتها العسكرية الفاشية ما لم يجر تحرك جدي في البلاد لوقف هذا الخطر وتفادي استفحاله.

(«الاتحـــاد»)

ابن كفر برعم احد اشهر لاعبي كرة القدم في البرازيل والعالم





● دكتور سقراطس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حدشوت» امس، ان احد اشهر لاعبي كرة القدم في البرازيل والعالم، سقراطس، هو حفيد لعائلة نزحت عن قرية كفربرعم الجليلية الى البرازيل في العام ١٩٠٤ هرباً من شظف العيش وقسوته تحت الحكم التركي. وان هذه العائلة نزلت في قرية صغيرة في غرب البرازيل حيث خلفت الابناء والاحفاد.

وجاء في «حدشوت» ان الجدة الماظة (٩٠ عاماً) لا تزال على قيد الحياة. أما الجد ميخائيل فقد فارق الحياة. وان احد اقارب العائلة في اسرائيل قام بزيارتها في البرازيل. ويقول ان الجدة لا تزال تتذكر الحياة في كفربرعم بصورة ممتازة. وانها سمعت بعملية الترحيل وان حفيدها سقراطس استمع منها للكثير عن القرية في اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان اخاً للدكتور سقراطس المشهور لعب، قبل اسبوعين في اسرائيل، ضمن منتخب البرازيل ضد المنتخب الاسرائيلي، وانه لو علم اهالي كفربرعم بالامر لقاموا بدعوته لزيارة القرية الجليلية حيث ولد جده وجدته.

■ نعـــي ■

■ آل دراوشة في اكسال وسائر البلاد ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج محمد موسى دراوشة
(والد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة)

عن عمر يناهز ال ٧٧ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في اكسال الى مثواه الأخير وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٨٧/٦/٩

انا لله وانا اليه راجعون

مُتع «سارة أمنا».. والحرب

● «لقد اراد ليفي اشكول، تأجيل موعد الحرب (حرب حزيران ٦٧ ـ أ.خ)، حتى يحضر الرأي العام السياسي لقبولها، ولكنه اصطدم بتمرد الجنرالات في هيئة الاركان الذين خشوا فقدان عنصر المفاجأة فانقضوا بفظاظة على رئيس الحكومة». هذا ما قالته مريم اشكول، ارملة ليفي اشكول (الذي كان رئيسا لحكومة اسرائيل ابان حرب حزيران العدوانية)، في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء السبت الماضي.

هذه الاقوال لا تدل فقط على ان اسرائيل كانت مبادرة للحرب مئة بالمئة، لأن هذه الحقيقة اصبحت معروفة واعادة تأكيدها هو من نافل القول.

لكننا نستطيع ان نستشف حقيقة اخرى من هذه الأقوال هي تقريبا هكذا : كل من يعارض ارادة اله الحرب في اسرائيل يدهس ولو كان رئيسا للحكومة، علما بان اشكول «الطيب» لم يعارض الحرب نفسها انما عارض موعدها فقط من اجل كسب التأييد السياسي !!

وبعد الحرب (التي لم تنته عمليا حتى اليوم) طرح موضوع تكريس الاحتلال او اقامة المستوطنات. وعارض اشكول ـ حسب اقوال ارملته ـ اقامة مستوطنة كريات اربع قرب الخليل المحتلة «حيث دفنت سارة ام اليهود» وقال : «سارتي أمنا مارست المتعة. ويتوجب علي انا ان ادفع الثمن».

ولكن اشكول تراجع وخنع لرأي اغلبية وزراء الحكومة لتظهر حقيقة اخرى ـ اذا صدقنا اقوال ارملة اشكول : «كل من يعارض في اسرائيل اقامة المستوطنات الكولونيالية يدهس».

لقد تسلحوا هنا بـ «بقجة» من الغيبيات والاساطير والافكار السلفية العقيمة والوحشية، ليخرجون منها ذريعة لكل عمل عدواني يقومون به مستهترين بدماء ابناء شعبهم و«الشعب الآخر» متجاهلين آلاف السنين من انجازات الحضارة البشرية.

قالت ارملة اشكول ان زوجها كان على استعداد «للتنازل» عن جزء كبير من المناطق المحتلة (ليس عنها كلها) وانه قال «افضل ان يذكرني التاريخ كعجوز ضعيف متشبث بمنصبه، واعمل على انقاذ دولة اسرائيل».

اشكول لم يصنع شيئاً عملياً لانقاذ دولة اسرائيل ولكن ربما بقي متسع من الوقت لأسلافه للقيام بهذا العمل.. فهل يتخلون عن سياستهم العدوانية المغامرة ؟!

● أمين خطيب ●

توفيق طوبي في اجتماع بمناسبة ٥ حزيران في الرامة :

حكام اسرائيل لم يتعلموا الدرس من حروبهم العدوانية ويواصلون التخطيط لشن حرب اخرى

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة في الرامة اجتماعاً في نادي الصداقة، مساء ٨٧/٦/٤، بمناسبة (٢٠) عاما على حرب حزيران العدوانية.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع شباب الجبهة السيد خليل خوري، الذي رحب بالحضور وبضيف الامسية القائد الجبهوي، النائب توفيق طوبي، وتطرق الى الوضع القائم واستمرار حكومة اسرائيل في نهجها المعادي للشعب الفلسطيني ولحركات التحرر في المنطقة وللجماهير العربية في اسرائيل.

ثم القى النائب طوبي محاضرة شاملة وهامة حلل فيها مغازي حرب حزيران ٦٧ وحرب لبنان ٨٢ كما تطرق الى اهمية عقد المؤتمر الدولي ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وتقتطف من هذه المحاضرة القيمة ما يلي :

اعتقد حكام اسرائيل انهم بحرب الايام الستة سيعيدون حركة التحرر الوطني العربية مئات السنين الى الوراء وسيجعلون من الشرق الأوسط شبه مستعمرة اسرائيلية ـ امريكية، وانهم سيكملون ما لم يتم ـ حسب رأيهم ـ قبل اربعين عاما، وانهم غيروا خارطة المنطقة وسيفرضون ارادتهم على الشعب الفلسطيني والمنطقة.

كل حرب خاضها حكام اسرائيل اسموها «حرب دفاع عن النفس»، الا ان الوثائق والارشيفات تبين اليوم التخطيط والتنسيق الطويل لهذه الحروب، مع الولايات المتحدة.

في هذه الايام، نشرت مقابلة مع مريم اشكول، زوجة رئيس الوزراء الأسبق ليفي اشكول، الذي ترأس حكومة اسرائيل قبيل حرب حزيران العدوانية عام ٦٧. وتكشف زوجة اشكول، ان الرئيس الامريكي في حينه ليندن جونسون ارسل الى ليفي اشكول يطلب منه تأجيل شن الحرب ـ لحسابات امريكية طبعا ـ لمدة اسبوع واحد. وتقول زوجة اشكول ان زوجها رفض الاستجابة للطلب وتمسك بالموعد الذي قررته القيادة الاسرائيلية للحرب.

ويشير الى التخطيط المشترك المسبق الاسرائيلي ـ الامريكي، دبلوماسي في السفارة الامريكية في القاهرة في حينه واسمه «ميس» الذي نشر المعلومات السرية التي قدمتها المخابرات الامريكية الى اسرائيل وعمليا للطيران الاسرائيلي، عن جميع المطارات المصرية ووسائل الدفاع الجوي فيها مما مكن اسرائيل، في اليوم الاول وفي الساعة الاولى من الحرب، من تدمير جميع المطارات المصرية بضربة واحدة وشل سلاح الجو المصري.

وبالنسبة الى حرب لبنان التي اسموها ايضا «دفاعا عن النفس»، فقد نشرت الصحف الاسرائيلية عن لقاء شارك فيه عدد من الجنرالات الاسرائيليين في تل ابيب، واحدهم قائد المنطقة الشمالية في حرب لبنان «بن غال» الذي قال ان بيغن، رئيس الحكومة في حينه، قال في لقاء مع الصحفيين قبل عام من العدوان على لبنان «اننا سنلقي القبض على ياسر عرفات في وكره في بيروت ونقضي عليه كما قضي على هتلر». وان الجيش الاسرائيلي اعد وقام بالتمرينات المطلوبة لهذه الحرب طوال سنة كاملة. ويبغن نفسه في نقاشه مع المعراخ عما اذا كانت الحرب ضرورية قال : «ان كل حرب خاضتها اسرائيل لم تكن امرا محتوما في الواقع».

نستعيد هذا اليوم، لنؤكد حقيقة كنا اكدناها سابقا، ان حروب اسرائيل كلها كانت حروبا عدوانية وليست امرا حتميا او كان «لا يوجد خيار» وليست «دفاعا عن النفس» كما زعموا ويزعمون.

هذا من جهة، ومن الجهة الأخرى، نستعيدها محذرين من مخططات عدوانية جديدة تقوم بها قوى العدوان في اسرائيل بالنسبة لسوريا وبالنسبة للبنان مجددا، وتحت اي اسم كان، وانها تعكس النهج العدواني التوسعي لحكام اسرائيل، ونقول هذا ايضا لاثبات وابراز صحة ونهج وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية.

كنا في الخامس من حزيران ٦٧ الكتلة الوحيدة في الكنيست التي وقفت معارضة ومحذرة في اليوم الاول للحرب، والتي صوتت ضد ميزانية الحرب التي طرحت في حينه امام الكنيست، وكل الأحزاب صوتت الى جانب الحكومة.

كذلك في الحرب العدوانية على لبنان، كانت كتلة الجبهة الوحيدة في الكنيست التي تجرأت على طرح مشروع نزع الثقة بالحكومة. بينما تمثلت جراءة بعض نواب الكنيست من المعراخ في هروبهم من الكنيست حتى لا يصوتوا الى جانب اقتراحنا، ولا الى جانب الحكومة.

بعد عشرين عاماً من الاحتلال والعدوان تبرز الحقائق التي اكدناها آنذاك ومنذ اليوم الاول للحرب، ان القوة العسكرية والاحتلال ليس فقط لن تجلب السلام ولن توصل الى اية تسوية او حل او تحقق اي هدف من اهداف حكام اسرائيل، بل انها تعقد الاوضاع وتبعد السلام عن المنطقة، وان اهداف حكام اسرائيل في تصفية حقوق الشعب الفلسطيني في الحربين ٦٧ و٨٢ فشلت فشلا ذريعا، والشيء البارز اليوم بعد عشرين عاما، ليس انتصار حكام اسرائيل، بل فشلهم في القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وان العكس هو الصحيح، فحقوق هذا الشعب اليوم اكتسبت مواقع دولية وشرق اوسطية تظهر ان اية تسوية لا يمكن أن تتم بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. فحقوق الشعوب اقوى من السلاح، ولا يمكن للسلام ان يتحقق الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لسنا الوحيدين اليوم الذين يقولون ذلك، فهناك اصوات كثيرة وشخصيات يهودية ذات شأن ترى ما نراه، رغم ان أعداء الشعب الفلسطيني يريدون تصوير م.ت.ف بعد الدورة الـ ١٨ في الجزائر وكأنها ازدادت تطرفا وتصلبا ولذلك لا يمكن ان تكون شريكا في المؤتمر الدولي، ودليلهم، انها لا تقبل قرارات ٢٤٢ و٣٣٨.

ونذكرهم ان اول من قاوم قرار ٢٤٢ هي حكومة اسرائيل نفسها وعندما لحوا، بعد سنتين بقبولهم هذا القرار، خرج بيغن من الحكومة. هذا، بالاضافة الى ان هناك قرارات عديدة اتخذتها الامم المتحدة بعد هذين القرارين. وبالاضافة ايضا الى ان قرارات الدورة الـ ١٨ لـ م.ت.ف في الجزائر قررت العودة الى مقررات مؤتمر فاس الذي يحدد اسس السلام العادل والاعتراف بحقوق وسيادة جميع الشعوب في المنطقة. وهذا اعتراف ضمني باسرائيل ومعناه ان م.ت.ف تمد يدها للتسوية مع اسرائيل، كما ان المنظمة اعلنت اكثر من مرة انها تقبل بقرار ٢٤٢ الى جانب كل قرارات الامم المتحدة. وهذه هي الحقيقة. وما اشترط حكام اسرائيل هنا، الا لابعاد المنظمة عن المشاركة في التسوية السلمية.

اننا اذا استعرضنا وضع المجتمع الاسرائيلي بعد عشرين عاما، نرى الى اي مدى نخرت حرب حزيران في هذا المجتمع، في اتجاه نمو الفاشية والعنصرية والتعصب، المتمثل بشهوة الضم، وان نتائج هذه الحرب تهدد بتحويل المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع «ابرتهايد». وكلها أخطار جدية تتعرض لها اسرائيل باستمرار الاحتلال.

توازن القوى في اسرائيل ابعد عن ان يكون في صالح قوى السلام في اسرائيل، الا ان هناك نموا في القوى التي تريد السلام.

ولقد لعب الاتحاد السوفييتي دوراً حاسماً في دفع عجلة المؤتمر الدولي الى امام ورفعه الى المستوى الدولي، ويعمل جاهدا لخلق جو يدفع الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي. وهذا الامر لم يعد بامكان المعراخ تجاهله، ولهذا دعوا الى مؤتمر دولي، وفي الوقت نفسه يريد افراغ هذا المؤتمر من مضمونه. وبيرس يتكلم كالصبيان بوضعه الشروط لاشتراك الاتحاد السوفييتي لكي يستبعده من المؤتمر واستبعاد الاتحاد السوفييتي والفلسطينيين من المؤتمر الدولي هو استبعاد للمؤتمر الدولي نفسه، لأن المؤتمر الدولي سيفرض حلا عادلا للقضية.

والاتحاد السوفييتي يعمل في المجال الدولي بمثابرة واصرار من اجل التوصل الى اتفاق حول نزع السلاح الأمر الذي يمهد الطريق الى المؤتمر الدولي. ان الامور تسير ببطء وبصعوبة ولكنها تسير وهذا يعطينا الثقة بأنه نتيجة التغيرات الدولية والمنطقية سيفرض على حكام اسرائيل التسليم بتسوية سلمية عادلة.

■ ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ■

● صورة من تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها «لجنة ذكرى ٢٠ سنة على الاحتلال» في حيفا، يوم الجمعة الماضي، في «بيت مكرنوت» في مركز «المدار». وفي الصورة أعلاه لقطة من الصدام الذي حدث بين المتظاهرين وبين أوباش كهانا الذين حضروا الى مكان التظاهرة في محاولة للتشويش عليها مستغلين الصمت البوليسي المتهادن.

(صورة خاصة)

اكثر من ألف طفل عكاوي يشاركون في مهرجان «يوم الطفل» العربي اليهودي

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك اكثر من الف طفل في مهرجان «يوم الطفل» عربا ويهود يوم السبت ٦/٦، والذي اقيم بدعوة من لجنة النوادي المنبثقة عن لجنة الخدمات الاجتماعية في عكا، التي تضم جميع الهيئات والنوادي والمؤسسات العكية. كما شارك في المهرجان المذكور مئات الآباء والامهات واعضاء البلدية العرب ودام حتى العصر.

هذا، وقد بدأ المهرجان بمسيرة للاطفال صباح اليوم نفسه، بمشاركة سرية الكشافة الارثوذكسية وتحت شعارات السلام، الأخوة، العلم، السكن. حيث طافت المسيرة في جميع أحياء المدينة القديمة وانتهت في مكان المهرجان في حرش عند مدخل عكا القديمة.

وافتتحت المهرجان الاخت هدى فاخوري ممثلة «نعمات» وقالت : ان اطفالنا في هذه البلاد احوج ما يكونون الى السلام والحنان والرعاية. ونحن في عكا نتساءل : اين رياض الاطفال التي تؤمن لهم البيئة السليمة والدفء والحنان ؟ اين الحدائق العامة والملاعب لاطفالنا. اننا نناشد الاهالي لرص الصفوف والتكاتف من اجل المطالبة باقامة الرياض والحدائق والملاعب لاطفالنا.

هذا، وقد تولى ادارة البرنامج الفني كل من سامية بكري واسامة مصري. وكان المهرجان قسم الى عدد من الزوايا شملت برامج مسلية للاطفال واكشاك خاصة بالالعاب والرسم والنحت.

وقدمت العديد من الفقرات الفنية باشتراك نادي الكاثوليك بوصلة غنائية ورقصات فنية، ومؤسسة الطلاب الجامعيين بعرض خاص «للكاراتيه» و«الجمباز». وشاركت فرقة الباليه التابعة لبيت الشباب في كفرياسيف. وجوقة الغناء التابعة لنادي «اميل توما» بوصلة غنائية لأغاني مرسيل خليفة.

وقدم الطفلان نفوذ حصري وحايم جليلوف كلمة الاطفال العرب واليهود باللغتين العربية والعبرية : «نحن الاطفال في اسرائيل اليهود والعرب، مثل جميع اطفال العالم، نرفع صوتنا ونقول اعطونا السلام اعطونا الطفولة، ونريد سماء صافية وعالما خال من الدمار، عالم تسوده السعادة والحب والسلام».

هذا وقال مركز لجنة النوادي الأخ حبيب حزبون : النوادي في عكا تملك قدرات عديدة للعطاء. وقد ثبت ذلك في البرامج الفنية التي قدمت في المهرجان رغم ضيق وقت التحضير لها. وأن لجنتنا ـ لجنة النوادي تستطيع تقديم الكثير لخير شبابنا واطفالنا وجميع مواطني المدينة. ونحن نفكر الآن في اقامة «ليالي عكا» قريبا بمشاركة كل النوادي في المدينة.

عن قانون الحد الأدنى للأجر !

● قانون الحد الأدنى للأجر اصبح ساري المفعول ابتداء من ٨٧/٤/١. وينص هذا القانون على ان يكون الحد الأدنى للأجر الذي يتقاضاه عامل يعمل بوظيفة كاملة (٥٢٥) ش. اي ٤٥٪ من متوسط الأجر العام في سوق العمل. هذا بشكل عام. الا ان هناك عدة تساؤلات تظل بدون اجوبة. ونخصص هذه الزاوية في هذا العدد للرد على هذه التساؤلات.

س □ ـ هل سيظل الحد الأدنى (٥٢٥) ش، واذا كان سيعدّل فمتى ؟

ج ● ـ لن يظل على هذا المبلغ وسيعدّل حسب أربعة مقاييس وهي (أ) ـ عندما تدفع علاوة غلاء او اي تعويض عن الغلاء (ب) ـ عندما تدفع زيادات اجور قطرية بموجب اتفاقيات جماعية توقع بين الهستدروت وارباب العمل (ج) ـ في كل مطلع نيسان عندما يجري تجديد اتفاقيات الأجور الموقعة لسنتين ـ اي كل سنتين في مطلع نيسان (د) ـ في كل مطلع نيسان عندما يحين موعد تجديد اتفاقيات الأجور حتى اذا لم يجر تجديدها.

س □ ـ اذن كم سيكون الحد الأدنى للأجر خلال الشهور القريبة ؟

ج ● ـ في ٨٧/١٠/١، سيكون (٥٥١) ش. لكن ذلك لن يكون نهائياً. اذ ستضاف اليه اية زيادة قد تدفع تعويضا عن الغلاء حتى ذلك الحين.

س □ ـ من يستحق تقاضي الحد الأدنى للأجر ؟

ج ● ـ كل عامل او عاملة بلغا من العمر ١٨ عاماً ويعملون بوظيفة كاملة ويتقاضون اقل من الحد الأدنى للأجر الذي حدده القانون. والوظيفة الكاملة هنا حسب ما هو معمول به في مكان العمل. ومن يعمل في نصف وظيفة يتقاضى نصف الحد الأدنى للأجر. وبالنسبة لأبناء الشبيبة تحت سن ١٨ عاما فقد خول وزير العمل والرفاه اضافة تعديلات على القانون بشأن عملهم.

س □ ـ وأية مركبات للأجر يشملها الحد الأدنى للأجر ؟

ج ● ـ الأجر الأساسي او المركب وعلاوة الغلاء وزيادة اجر مدفوعة للعامل لقاء عمله. اما بالنسبة للبرميا فتحسب في الحد الأدنى للأجر اذا كانت تساوي اقل من ٣٠٪ منه.

س □ ـ وأية مركبات لا تدخل في حساب الحد الأدنى ؟

ج ● ـ كل ما لم يذكر آنفاً : اي علاوة العائلة وعلاوة الاقدمية وعلاوة العمل بالورديات والمنح السنوية ولقاء المصروفات مثل الطعام والسفر وغيرها.

س □ ـ وكيف يحصل العامل المحروم من حقه على الحد الأدنى لأجره ؟

ج ● ـ من خلال محكمة العمل بعد ان يتقدم اليها بشكوى.

س □ ـ وماذا اذا كان في مصنع ما اتفاق عمل ينص على اجر اقل من الحد الأدنى الذي نص عليه القانون ؟

ج ● ـ ان قانون الحد الأدنى للأجر اقوى من حيث أحكامه وصفته القانونية من كل اتفاق عمل جماعي او اي قانون اخر.

س □ ـ وهل قانون الحد الأدنى للأجر يسري على عمال المناطق المحتلة ؟

ج ● ـ ان القانون يسري على كل عامل يعمل في اسرائيل اي حتى لو كان اجنبيا او من المناطق المحتلة ؟

س □ ـ الى اين يمكن التوجه بقضايا تتعلق بالحد الأدنى للأجر ؟

ج ● ـ الى الأماكن التالية :

● بئر السبع ـ المسؤول القطري عن قانون ساعات العمل بناية «مركز النقب». تلفون : ٠٥٧/٣٨٤٢٩.

● تل ابيب ـ المسؤول عن قانون ساعات العمل ـ شارع ايلات (٥٩)، تلفون : ٠٣/٦٥٨٢٤١.

● حيفا ـ شارع «هعتسموت» (٨٢)، تلفون : ٠٤/٦٦١١٤١.

● القدس ـ يجري الاتصال على الرقم ٠٢/٦٩٤٣٦٠.

اسبوع العمل التطوعي الختامي في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ في أم الفحم امس الأول (الأحد) أسبوع العمل التطوعي الذي جاء ختاما وتتويجا لسلسلة الاعمال التطوعية التي نفذت في المدينة على مدار سنة كاملة.

ويشرف على نشاطات هذا الاسبوع ـ أسوة بالأعمال التطوعية الاخرى ـ بلدية ام الفحم وقسم الرفاه الاجتماعي فيها.

ويتضمن اسبوع العمل التطوعي ـ بالاضافة الى تنفيذ المشاريع المختلفة ـ فعاليات ثقافية وتربوية متنوعة.

إلقاء القبض على سجين هارب

● حيفا ـ ألقت شرطة حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، القبض على السجين ايلان هوينة من تل ابيب (٣١ عاما).

وكان السجين المحكوم عليه بالسجن لمدة (٤) سنوات قد خرج من سجن بئر السبع ـ حيث يقضي محكوميته ـ الى عطلة يوم ٢٠ ايار لكنه لم يعد الى السجن واختبأ لدى أقاربه في حيفا.

يحذرون من «كارثة تلوث» في حيفا !

● حيفا ـ حذرت الشرطة ومصلحة الاطفائية في حيفا من مغبة حدوث «كارثة تلوث» في المدينة اذا لم يجر تشديد الرقابة على كل ما يتعلق بتخزين وشحن مواد كيماوية وسوائل خطرة في مناطق مأهولة.

ويشير المحذرون الى وقوع عدد من حوادث تتعلق بهذه المواد، في الآونة الأخيرة، في منطقة خليج حيفا والى عدم تسببها بكوارث بالصدفة فقط!

وكانت حادثة طرق وقعت على مدخل حيفا الجنوبي قبل شهر ونصف الشهر تسببت في تسرب غاز الأمونيا من سيارة صهريج كانت في طريقها الى اواسط البلاد. الا ان الريح الشرقية منعت انتشار الغاز فوق الأحياء السكنية.

أما شرطة «زبولون» ومصلحة الاطفائية في منطقة حيفا فكانتا أبلغتا المسؤولين بقصورات عديدة تتعلق بنقل ومراقبة المواد الخطرة.

البقيعة تحتفل بمناسبة مرور مائة عام على قيام اول مدرسة فيها

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتفلت البقيعة يوم ٦/٦ في ساحة المدرسة الثانوية بمناسبة مرور مائة عام على قيام اول مدرسة في القرية، وقد تبنى المجلس المحلي الاحتفال المذكور الذي حضره مئات الطلاب والأهالي وحضره عدد من الضيوف كذلك.

هذا وقد وزع في بداية الاحتفال كراسا يحتوي على لمحة تاريخية عن المدرسة في البقيعة منذ العهد العثماني الى يومنا هذا، وجاء فيه «ان شمعة فريدة ونادرة انيرت في قريتنا الحبيبة بعد أن قرر القيصر الروسي نيقولا اقامة مدرسة تبشيرية في البقيعة وكان ذلك في الثمانينات من القرن الماضي». كما ضم الكراس في صفحته الأخيرة مجموعة من اسماء المعلمين في العهد التركي والبريطاني والاسرائيلي الذين قاموا بالتدريس في مدرسة البقيعة.

وتكلم في الاحتفال المذكور الذي تولى عرافته الاستاذ جمال علي مدير المدرسة «أ» السيد يوسف سويد رئيس مجلس البقيعة المحلي والسيد قاسم غانم رئيس مجلس المغار المحلي والسيد نور الدين شنان رئيس مجلس حرفيش المحلي، ومفتش المعارف السيد اسعد عرايدي، وسكرتير مجلس عمال مركز الجليل السيد منير فارس، ورئيس لجنة الآباء يوسف سلمان ومدير المدرسة «ب» السيد حنا فارس مخول والاستاذ جميل صباغ، والشيخ قاسم غضبان «ابو سلمان» رئيس مجلس سابق.

كما تكلم عدد من كبار السن في البقيعة وتحدثوا عن ذكرياتهم عن المدرسة الاولى ومنهم مخول مخول «ابو وديع» وجبرائيل الحاج «ابو موسى» وغيرهم.

والقى الشاعر الشعبي سلمان فضول زجلية بالمناسبة تشيد بالعلم وتدعو الى الأخوة. وقام الطلاب بتقديم عروض رياضية شيقة، من خلال تقديم المرطبات والحلوى.

*** تهنئة ***

الى عبد الكريم محمد ازميرو ـ قلنسوة، تهانينا الحارة بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا في القانون الدولي.

جمال ناصر والعائلة ـ الطيرة ـ المثلث

الخيانات.. وتأثيرها على الخارطة السياسية في اسرائيل

□ بقلم : نظير مجلي □

● لا يمكننا ان ننظر الى غضب المعراخ من الوزير بلا وزارة يغئال هوروفتس (رئيس كتلة رافي ـ اومتس المتحالفة مع المعراخ في الائتلاف الحكومي الحالي) لخيانته «العيش والملح» وانتقاله الى احضان الليكود.. الا على انه مثل غضب الزوج الذي يخون زوجته ثم يكتشف أن زوجته هي ايضاً تخونه. او مثل من يخسر في لعبة القمار.

بالطبع هناك مجال للغضب. فالوزير هوروفتس خسر نصف قوته في الانتخابات الاخيرة للكنيست. وبالكاد فاز بمقعده. وحين أئتلف مع المعراخ منحه هذا منصب وزير (بلا وزارة).. الأمر الذي رفض الليكود ان يفعله آنذاك. واليوم يأتي هوروفتس، وبدم بارد، يدير ظهره للمعراخ ويعود الى الليكود بحجة انه يرفض موقف المعراخ المؤيد للمؤتمر الدولي (حتى بالشكل الاجهاضي الذي يريده له شمعون بيرس) ولتقديم موعد الانتخابات.

ولكن، حسب المفاهيم الاسرائيلية، صهيونياً ورأسمالياً، يمكن تفهم موقف هوروفتس. فالثمن الذي قبضه مقابل تلك الخيانة مغر جداً. فقد ضمن الليكود لهوروفتس المكان السادس في قائمته لانتخابات الكنيست القادمة. وهو ليس مكاناً مضموناً فحسب انما هو «محترم».. اذ يعتبر ضمن القادة الأساسيين للحزب بعد يتسحاق شمير وموشيه آرنس وداڤيد ليڤي وارئيل شارون ويتسحاق موداعي. واضافة الى هذا ضمن له الليكود مقعداً آخر (المكان ٢٩ ـ ٣٠ في القائمة) لزميله في الحزب زلمان شوڤال، ثم مقعداً آخر في كل عشرة اسماء تالية. ويقال ان هوروفتس لم يكن يحلم أن يدخل هو نفسه الى الكنيست لو قرر خوض الانتخابات وحده. فما الذي يريده اليوم اكثر من ضمان مقعدين وربما ثلاثة ؟!

ونعود هنا الى المعراخ الغاضب !! فهل يحق له، جراء هذا الغضب، ان يتهم هوروفتس باللا ـ اخلاقية على خيانته العهد وانتقاله الى الليكود. على هذا يوجد نقاش.. تمتد جذوره الى صلب الخارطة السياسية في اسرائيل وتركيبتها العجيبة. فالذي فعله هوروفتس في المعراخ اليوم كان فعله من قبله ساسة اسرائيليون يقفون في قيادة المعراخ اليوم ويأكلون حصة كبيرة من كعكة غنائمه. فمن هو امنون لين ومن هو يتسحاق آرتسي. انهما عضوا كنيست اليوم انتخبا في قائمة المعراخ. كيف ؟ لقد خانا الليكود وانسحبا من كتلته في الكنيست العاشرة وساهما في ضعضعة مواقعه في حينه مقابل ضمان مقعدين لهما في الكنيست مرتين (الكنيست ١١ و١٢).

وما الذي فعله عيزر ڤايتسمان ؟ ألم ينضم الى المعراخ مقابل ضمان ٣ مقاعد له في الكنيست لحقبتين ؟! ومقعد ابدي في الحكومة ؟! وتسديد ديون حزبه الباهظة.. الناجمة عن مصاريف الانتخابات الهائلة !!

باختصار.. ان ما فعله هوروفتس هذا الاسبوع كله قد اصبح امراً اعتيادياً ومميزاً للأحزاب الصهيونية في اسرائيل. وللتوكيد نسوق مثلين آخرين طازجين هما الطازج زيدان عطشة، عضو الكنيست من «شينوي» المحسوب على معسكر المعراخ، في الائتلاف، وقد صوت في قضية المؤتمر الدولي الى جانب الليكود مقابل ضمان مقعد له في الكنيست القادمة (هو ايضاً مثل هوروفتس يعرف ان احتمالات وصوله الى الكنيست في اطار «شينوي» هي مثل احتمالات وصول حمارة جده الى القمر). والطازج الثاني هو اهرون ابو حصيرا الذي فاز بمقعد واحد في الكنيست الأخيرة وحالته لا تقل بؤساً عن حالة زميله عطشة.

ولن تكون هذه الأمثلة نهاية المطاف في التنقلات من حزب الى حزب ومن كتلة الى اخرى. واذا كان هناك من يبني حساباته على استتباب الامر الحالي من حيث الانتماء الحزبي او الكتلوي في الكنيست فلا يكون الا ساذجا او على اقل تعديل من نوع اولئك الناس الذين يبنون على رمل.

وفي الواقع الاسرائيلي بامكان هذه التنقلات ليس فقط أن تسقط حكومة وترفع اخرى.. انما من شأنها ان تحدث انقلاباً سياسياً ذا امد طويل. كما حدث مع «المفدال» (الحزب الديني القومي الصهيوني بزعامة يوسف بورغ وزبولون هامر) حين انسحب من حكومة اسحق رابين عام ١٩٧٧ وادى بذلك ليس فقط الى سقوطها انما نقل معه كل الاحزاب الدينية من تحالفها التاريخي مع المعراخ وقبله حزب العمل ومباي الى التحالف مع الليكود.. الذي ما زال قائماً حتى اليوم.

بيد ان هذه التنقلات، ذات التأثير البالغ على الخارطة السياسية في اسرائيل، لها اسبابها وانعكاساتها. وهي تعبر بشكل ساطع عن طبيعة الخارطة السياسية في اسرائيل وأمراضها والأزمة التي تكتنفها وتتصاعد فيها :

●● *اللاأخلاقية*

فأولاً، ليس هناك شيء أسمه الالتزام الاخلاقي او الارتباط المبدئي في الاحزاب الصهيونية. فمن اجل ضمان مقعد في الكنيست لأربع سنوات أخرى مستعد الواحد منهم، وهو القائد السياسي و«النموذج الأعلى للشعب»، ان يبيع مبادئه وتاخييه دون اي تردد. ومن يدفع له اكثر يذهب اليه. تجد الواحد منهم عشية الانتخابات يشبع المعراخ او الليكود (والعكس بالعكس..) بالشتائم والسباب.. وبعد الانتخابات ينضم الى المعراخ او الى الليكود دون تردد. تجدهم يضعون البرامج ويطلقون الوعود.. وبعد الانتخابات يرمونها مثل البصقة دون اي اعتبار. واذا عرفنا ان هذا الاسلوب يتكرر من انتخابات لأخرى نستنتج انه اصبح نهجا يعبر عن اخلاقية معينة هي اللااخلاقية بعينها.

●● *سوق الصهيونية*

وثانياً، ان التقلبات الحزبية والانتقال من معسكر الى معسكر بسهولة، يعبر عن وضع سياسي ـ طبقي معين. وقبل أن نحدده لتأخذ هذه الفكرة عنه، ان يغئال هوروفتس نفسه، الذي كان بطل الاخلاق الصهيونية الرفيعة هذا الأسبوع، بدأ حياته السياسية في «مباي»، ثم انشق عنه الى «رافي» مع جماعة بن غوريون وشمعون بيرس. ثم عاد واقام مع «مباي» حزب العمل. ثم انفصل مرة اخرى عن العمل واعاد حزب «رافي» ثم أئتلف مع قادة عصابة ارض اسرائيل الكاملة واقاموا سوية ما سمي بحزب «العام» (ويقي منه اليوم عضوا الكنيست في الليكود اهود اولمرت واليعزر شوستاك) ثم انضم الى الليكود. ثم انسحب من الليكود واتلف مع المعراخ. وهو يعود اليوم الى الليكود.

وخذوا امنون لين. بدأ موظفاً في جهاز الظلام في زمن حزب مباي. ثم انضم رسمياً الى الحزب. ثم انتقل الى الليكود. ثم عاد الى المعراخ. واليوم يقال انه وزميله يتسحاق ارتسي مرشحان للتعرض الى عملية ضغط من الليكود حتى ينسحبا وينضما الى كتلته.

وخذوا عيزر ڤايتسمان. كان احد مؤسسي الليكود. انفصل واقام حزباً لوحده «ياحد». وها هو اصبح عضواً في حزب العمل.. مع انه يعتبر من كبار اصحاب رؤوس الاموال في الدولة ومن انشغالاته الاساسية ـ تجارة السلاح.

ويمكننا تقديم عشرات وربما مئات الامثلة عن مثل هذه التنقلات. ويبقى الأمر الاساسي فيها والذي تدل عليه هو ان لا فوارق اساسية بين الليكود والمعراخ ـ واليوم لا تقول هذا وحدنا انما يؤكده تصرف هؤلاء القادة. فيغئال هوروفتس مثلاً، لم يتنقل من حزب الى اخر لأنه من هواة الشطرنج، ولا لكونه غير آراءه وبدلها. بل بالعكس. فهو لم يتغير بتاتاً. وبقي ايمانه بأرض اسرائيل الكاملة وارتباطه بالامبريالية وخدمتها طبقياً (بوصفه هو ايضاً احد كبار الرأسماليين في البلاد) على ما هو. والقضية هي ان هوروفتس، الذي يعرف الأحزاب الصهيونية كلها عن كثب وعمق شديدين، ويعرف كيف يفكر قادتها تماماً ويفهم مواقفها ومبادئها في كل القضايا، وجد انه لا يوجد فرق اساسي بينها. وانه يمكنه ان يجد لأفكاره العنصرية ـ التوسعية ـ الرأسمالية مكاناً في كل واحد من الأحزاب الصهيونية وخصوصاً المعراخ والليكود.

وهكذا هو الأمر فعلا. وهذه هي القضية الاساسية. فان الصهيونية، بوصفها حركة ايديولوجية، رجعية موالية للامبريالية خادمة لأهدافها، توحد في صفوفها القوى الحزبية الاساسية. ولا يغير في هذه الحقيقة شيئاً وجود تباين في بعض التيارات السياسية الصهيونية مثل راتص ومبام من اليسار او هتحيا وكهانا من اليمين. فالقوى الاساسية هي المعراخ والليكود وما يكمخ بينهما او يحيط بهما. والامثلة عديدة جداً وواضحة جداً. ويكفي ان نرى النموذج القائم في الائتلاف الحكومي بحد ذاته. فقد قام هذا الائتلاف على اسس مشتركة في جميع القضايا الجوهرية : ● العلاقات الخارجية ـ تعزيز التحالف مع الامبريالية وخدمة اغراضها في كل مكان بما في ذلك ارسال المرتزقة الى اقاصي الكرة الأرضية وتزويد السلاح لأشد الانظمة الدكتاتورية رجعية وعنصرية مثل تشيلي وهندوراس والسلفادور وجنوب افريقيا وزائير وسيريلانكا وغيرها ● قضية الشرق الأوسط : سياسة التحضير الدائم للحرب القائمة على اساس تصفية الشعب الفلسطيني وقضيته وتخليد الاحتلال والاستيطان واقامة التحالف مع القوى العربية الاستسلامية ودعم الانظمة العربية الرجعية وحماية عروشها ومساعدتها على قمع شعوبها.

● الوضع داخل اسرائيل ـ استمرار سياسة عسكرة الاقتصاد وتقوية الرأسمالية اكثر على حساب افقار جمهور العاملين ونشر البطالة المنظمة وتخفيض مستوى المعيشة وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية، بغية جعل كل هذه الخدمات اما معدومة او حكراً على الاغنياء ● القضية الدمقراطية ـ ضرب المزيد والمزيد من الحريات الدمقراطية والنقابية المقلصة اصلا بسبب طبيعة النظام الرأسمالي (الذي يعطي الدمقراطية لأصحاب رؤوس الأموال.. أصحاب الطبقة الحاكمة. فقط. وأما الحرية التي يعطيها للشعب فهي حرية البكاء والألم. وليس الغضب ـ جراء الاستغلال والقمع) ودعم قوى الفاشية، التي بحجة المصلحة القومية والأمن القومي، تدوس على الحد الأدنى من المفاهيم الانسانية والدمقراطية.

● القضية القومية ـ تخليد سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وتعميقها. وتصعيد الهجوم على وجود هذه الجماهير في مجال الارض (نهب ومصادرة وتضييق مناطق نفوذ القرى والمدن العربية) والسكن (هدم البيوت وعدم اعطاء رخص البناء) والتعليم (تقليص الميزانيات المقلصة اصلاً ورفض سد النقص في الغرف والقرار العنصري حول رسوم التعليم الجامعي..) والعمل (انتشار البطالة بشكل جنوني حتى باتت في الوسط العربي تعادل ٣ اضعاف الوسط اليهودي) وغيرها..

فهل هنالك شك في ان المعراخ والليكود متفقان على هذه الأمور الاساسية ؟!

اغلقوا الشارع وضربوا ضابطا وتمردوا على الاوامر

كان الهدوء يخيم على مخيم الدهيشة حين اقتحمه المستوطنون

● تل ابيب - نشرت صحيفة «دفار»، أمس، تفاصيل جديدة ومثيرة عن البوغروم الذي نفذه سوائب المستوطنين من كريات أربع في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن قائد لواء الاحتياط الجنرال يتسي قوله، أمس الأول، ان مستوطني كريات اربع اغلقوا الشارع الموصل الى مخيم الدهيشة بست سيارات ومنعوه من دخول المخيم لفرض النظام فيه. واضاف قائلا ان المستوطنين ضربوا الضابط الذي جلس في سيارة الجيب التابعة له. كما قاموا بدفع جنود آخرين وابعادهم عن المدخل حين حاولوا الدخول الى المخيم واقتحامه.

واشارت الصحيفة الى ان الجنرال اصدر الأوامر العسكرية للمستوطنين باخلاء المكان فوراً بصفته قائد لواء الا ان مستوطني كريات اربع لم ينصاعوا لهذه الأوامر.

وأوضح الجنرال يتسي ان الهدوء كان يعم المخيم قبل دخول سوائب المستوطنين بعشر دقائق اليه.

مواطنو بيت اولا يحتجون على اتلاف مزروعاتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أقام مواطنو قرية بيت اولا قضاء الخليل، في الخامس من حزيران شعائر صلاة يوم الجمعة في أراضيهم، موقع خلة النحلة وأم الختازير، وذلك احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على أراضيهم والتي ينفذها جيش الاحتلال. وخصص خطباء «الجمعة» خطبهم لهذا الغرض.

وكان جيش الاحتلال اقام معسكراً مؤقتا للتدريب على ارض من هذا الموقع تبلغ مساحتها ٣٠ دونما في عام ١٩٦٧ ومنذ ذلك الحين يأتي الجيش الى هذا الموقع ويعسكر فيه على فترات متقطعة، رغم ان ملكية الاراضي تعود لمواطني بيت أولا. ويقوم الجيش باتلاف المزروعات التي يعسكر فيها وتلك التي في الاراضي التي تجاورها. وتقدر خسارة الأراضي التي حرم الاحتلال اصحابها من استغلالها بحوالي ٣٠٠٠٠ دينار.

وكان آخر اعتداء على هذه الاراضي في الاول من آذار الماضي. اذ قام الجيش بادخال سياراته العسكرية والمجنزرات في الاراضي المجاورة للمعسكر «المؤقت» واتلف مزروعات في ارض مساحتها ٥ دونمات. وتقدر الخسارة بـ ٢٥٠ دينارا. وبعد أن انسحب الجيش من الموقع في ٢٨ أيار الماضي قام بحرق المزروعات المتبقية وهي قمح وشعير وذلك في موسم الحصاد.

ويناشد صاحب الارض المحروقة التي يستغلها المعسكر، المواطن يوسف عبد الكريم العدم الرأي العام والمؤسسات الانسانية والدمقراطية المساهمة في وضع حد لمعاناته.

ويذكر أن ٦٨ نفراً يعتاشون من الارض التي اتلفت المزروعات فيها.

عجلوني لا يشارك سنيورة وجهة نظره

● القدس - نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية امس، ان بول عجلوني صاحب صحيفة «الفجر» اكد في نيويورك انه يعارض اقتراح حنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» بشأن خوض الانتخابات البلدية في القدس.

وقال عجلوني في مكالمة هاتفية اجراها مع المحرر المسؤول في «الفجر» ان مؤسسة «الفجر» لا تشارك سنيورة وجهة نظره حول هذا الموضوع.

٩٨ ألف فلسطيني من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل

● تل ابيب - نشرت صحيفة «دفار» ان ٩٨ الف فلسطيني، من مجموع مليون و١٨٠ الف انسان يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يعملون في اسرائيل. هذا ما ذكره مسؤولو الحكم العسكري في المناطق المحتلة في لقاء مع المراسلين الصحفيين لشؤون المناطق المحتلة، عقد امس الاول لمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي، في تل ابيب.

ونقلت «دفار» عن سيكه ارزي، المسؤول العسكري في غزة، قوله ان ٧٥٪ من سكان القطاع يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية وان عدد سكان القطاع سيصل حتى نهاية القرن الحالي الى ٩٠٠ الف - مليون نسمة. وقال انه يتعين على الحكم العسكري خلال السنوات الثلاث القادمة ايجاد حل لضائقة المياه المحتدة في القطاع.

واعلن ارزي انه سيسمح، ابتداء من صباح أمس الاول، لقسم من صيادي الاسماك في غزة بالخروج الى البحر وذلك بعد ان منعوا من ذلك منذ هرب ستة معتقلين من سجن غزة.

«الدستور» الأردنية:

دعوة سنيورة تمثل اعترافا بشرعية الاحتلال

● عمان - «كونا» - انتقدت صحيفة اردنية بشدة دعوة حنا سنيورة، رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية للمواطنين العرب في مدينة القدس الى المشاركة في انتخابات بلدية القدس، التي ستجري في العام المقبل ١٩٨٨.

ورفضت صحيفة «الدستور» في مقالها الرئيسي أمس، هذه الدعوة وقالت: ان اخطر ما في هذه الدعوة انها تمثل اعترافا بشرعية الاحتلال وخروجا على الاجماع العربي والاسلامي وتعكس موقفا فرديا يفتقر الى أبسط اسس العمل العربي المشترك لمجابهة الخطط والأطماع الصهيونية الرامية لطمس المعالم العربية والاسلامية في القدس والاراضي العربية المحتلة. واضافت تقول: ان هذه الدعوة المشبوهة تتعارض مع الطموحات العربية لازالة الاحتلال عن الاراضي العربية ورفض المخططات الصهيونية المبيتة للمدينة المقدسة.

وأكدت الصحيفة ان احدا مهما كان وزنه او موقعه لا يملك الحق في الترويج للتنازل عن عروبة القدس والتفريط بهويتها العربية والاسلامية.

واستنكرت الصحيفة هذا الموقف المرفوض، مشيرة الى انه مناقض لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن واليونسكو، التي اعتبرت سائر الاجراءات الاسرائيلية في القدس باطلة وغير مشروعة.

وشددت الدستور على ان هذه الدعوة لن تخدم سوى اعداء الامة العربية.

واعربت الصحيفة في ختام مقالها عن الثقة بان الاهل في الوطن المحتل سيواصلون صمودهم ومقارعتهم للاحتلال وكافة مخططاته ومؤامراته المكشوفة حتى تعود الارض لاصحابها الشرعيين ويعود الحق الى نصابه.

ويذكر ان حنا سنيورة أعلن تأييده لمشاركة العرب في القدس في الانتخابات المقبلة لرئيس واعضاء مجلس بلدية القدس لعام ١٩٨٨ وانه لا يمانع في ترشيح نفسه لمنصب رئيس البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * إجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الخامسة ضمن دورة المدنية التاريخية وموضوعها: المنظومة السياسية للمجتمع والدولة. المحاضر: سعيد بلان.

■ معاوية (الشبيبة - خلية الفتيات) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٦/١٠ الساعة ١،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة طبية يقدمها الدكتور يوسف عبد الرؤوف.

■ كفرقرع (الحزب والشبيبة) - يوم الاربعاء ١٩٨٧/٦/١٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال. يتكلم: غازي شبيطة.

□ ما الذي يضحك أولئك الفاشيين ؟! □

● اربعة من غلاة المستوطنين الفاشيين الذين شاركوا، مساء السبت الماضي، في العدوان الهمجي على مخيم الدهيشة. وقد التقطت لهم هذه الصورة، امس، حين النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقالهم هم وتسعة آخرين من اعضاء المجموعة التي اقتحمت المخيم. حدقوا في وجوههم جيدا. فلا نعتقد انهم كانوا سيجرؤون على الضحك بهذا الشكل في اثناء تمديد اعتقالهم لولا التسامح والتواطؤ اللذين تظهرهما السلطات تجاههم وتجاه امثالهم من الفاشيين في هذه البلاد. ولا نعتقد انهم كانوا سيقدمون على مثل هذا العمل العدواني لولا قناعتهم بأن من يتربع على عرش السلطة في البلاد انما يتعاطف معهم ومع اهدافهم الوحشية.

نقابيو غزة يحتجون على اوامر فصلهم ويصرون على مزاولة مهامهم النقابية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسلت المحامية فيليتسيا لانغر، مذكرة الى المستشار القضائي العسكري، في قطاع غزة المحتل، تطالب فيها باسم نقابات غزة الغاء اوامر فصل النقابيين المنتخبين الصادرة بحق مجموعة من النقابيين في غزة.

ويذكر ان الانتخابات لنقابة عمال البناء جرت في ٢١ شباط وجرت الانتخابات لنقابة الخدمات العامة والتجارة في ٤ نيسان بعد ان رفضت السلطة السماح باجراء انتخابات لهذه النقابات طوال ١٢ عاما.

وجاء في مذكرة ف. لانغر، ان الانتخابات كانت قانونية وان النقابيين الثمانية المطلوب فصلهم من ادارتي النقابتين انتخبوا بشكل قانوني والمطلوب هو الغاء الاوامر العسكرية بوقف نشاطهم النقابي وليس وقف نشاطهم.

وتعتمد المحامية فيليتسيا لانغر في مذكرتها على القانون المصري الذي يمنع من ذوي الماضي الجنائي ان ينشطوا نقابيا. ولم يتطرق القانون، والذي تعتمد عليه السلطات العسكرية ايضا، الى المخالفات الأمنية.

وعلم ان النقابيين الثمانية حوكموا على مخالفات امنية. ولم تسجل ضد اي منهم مخالفة جنائية.

ووردنا من نقابتي «الخدمات العامة» و«التجارة والبناء» في غزة، ان النقابيين سيواصلون مزاولة مهامهم النقابية وسيناضلون من اجل حقهم في ممارسة المهام التي انتخبوا لادائها. وان الهيئات العامة للنقابات والنقابات في الضفة الغربية تساندهم في مواقفهم هذه.

وعلم، ايضا، ان الحاكم العسكري لمنطقة غزة، قام باستدعاء ١٥ نقابيا من القطاع الى مقره في غزة. ويرى النقابيون هذا الاجراء في اطار المضايقات والملاحقات التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد النقابيين.

البابا يزور بولندا للمرة الثالثة

● وارسو - ذكر راديو موسكو ان بابا روما يوحنا بولس الثاني، وصل امس (الاثنين)، الى وارسو في زيارة رسمية الى بولندا. وكان في استقباله في المطار القائد البولندي، فويتسخ ياروزلسكي، وقائد الكنيسة الكاثوليكية في بولندا.

واشار الراديو الى ان هذه هي ثالث زيارة يقوم بها بابا روما الى بولندا - مسقط رأسه.

وافادت وكالة الانباء البولندية ان البابا سيجري لقاءات مع قادة بولندا ويشترك في أعمال المؤتمر الديني الثاني لبولندا وسيزور الى جانب وارسو كذلك عدداً من المدن البولندية الأخرى.

ندوة اقليمية آسيوية في نيودلهي لنصرة القضية الفلسطينية والسلام العادل

● دلهي - «تاس» - افتتح يوم الاثنين (٦/٨) في العاصمة الهندية محفلان دوليان مشتركان حول قضية فلسطين، هما الندوة الاقليمية الآسيوية لهيئة الامم المتحدة وندوة المنظمات غير الحكومية.

وتحتل مكانة الصدارة في جدول اعمالها مسألة البحث عن التدابير الملموسة والعاجلة من اجل احقاق الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني. ويشارك في الندوتين ممثلون عن العديد من البلدان الاسيوية الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ومنها الاتحاد السوفييتي وخبراء دوليون وشخصيات اجتماعية بارزة. وأعلن ناتفار سينغ، وزير الدولة الهندية للشؤون الخارجية، لدى افتتاح الاجتماع المشترك قائلا ان القضية الفلسطينية تكمن في اساس النزاع في الشرق الاوسط. وبدون حل هذه القضية لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط. ويجب ان يشمل حل القضية الفلسطينية المبدأين الاساسيين، حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعودته الى ارض وطنه.

وفي هذه الظروف فان نداء هيئة الامم المتحدة حول عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يكتسب اهمية كبيرة. وينبغي ان تنسحب اسرائيل فورا من الاراضي العربية المحتلة وان يمنح الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره بنفسه.

وبعث برسائل الى المشتركين في المحفل الدولي كل من دي كوليار، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، وروبرت موغابي، رئيس حركة عدم الانحياز، وياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي - «مسجاف»

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - «مسجاف»، التي في مجلس «مسجاف» اللوائي، اودع تغيير خارطة مفصلة المسماة : «خارطة مفصلة رقم ٥٢٦٨»، تغيير لخارطة مفصلة رقم ٣٤٠٨ - قرية صناعية «متوف»، مرفق بالتخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة :

بلوك ١٧٦٧٥ قسيمة ١، قسم من قسائم ٣،٢.

بلوك ١٧٦٧٦ قسم من قسيمة ٦.

بلوك ١٩٨٠٨ قسم من قسيمة ١.

بلوك ١٩٨٠٩ قسم من قسيمة ١١.

اهم اهداف تغيير الخارطة: تحديد مساحة التطوير لمستوطنة «متوف» وترتيب البناء به. كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويجد نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي مشمول في مجال الخارطة أو بحدها، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان بالصحف الرسمية، تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

تقدم الاعتراضات خطياً، مفصلة ومرفقة ببيان موقع من قبل محام يثبت الحقائق المستند عليها.

٨٧/٤/٥ عمرام قلمجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

مديرية اراضي اسرائيل

تأجير أراض زراعية لفترة قصيرة لبدو النقب

تعلن مديرية أراضي اسرائيل الى البدو من سكان النقب الذين يرغبون في استئجار اراض للفلاحة والمرعى لموسم (١٩٨٧ - ١٩٨٨) بأن عليهم شخصياً تقديم طلباتهم خطيا على نماذج خاصة في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل شارع هداسا ٥٣ - بئر السبع.

ينبغي تقديم الطلبات في موعد لا يتجاوز الثلاثين من شهر حزيران ٨٧ ولن تقبل أية طلبات بعد هذا التاريخ.

إن هذا الاعلان بشأن الحاجة الى تقديم الطلبات يسري أيضاً على المستأجرين الحاليين لأراض زراعية لموسم (١٩٨٦/١٩٨٧).

لا يشكل هذا الاعلان التزاماً بتأجير اراض لكل مقدم طلب.

يتم تأجير الاراضي بموجب قرارات مجلس اراضي اسرائيل واجراءات مديرية اراضي اسرائيل.

«براڤدا»

الهدف من اغتيال كرامي تأجيج جولة جديدة من الحرب الأهلية في لبنان

● موسكو - «كونا» - كرست صحيفة «برافدا» أمس، جزءاً كبيراً من صفحتها التي تعتني بالشؤون الدولية للحديث عن اغتيال رئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي وانعكاسات ذلك على الوضع الداخلي هناك.

واكدت ان الهدف من اغتيال السيد كرامي يرمي الى تأجيج جولة جديدة من الحرب الاهلية في لبنان.

ومضت الصحيفة تقول: ان اغتيال كرامي يرمي كذلك الى تشجيع النهج الانفصالي والحيلولة دون اعادة الحوار الوطني بين القوى المتصارعة هناك.

وعن منفذي جريمة اغتيال كرامي لفتت «برافدا» الانتباه الى ما جاء في الصحف البيروتية من أن خيوط الجريمة تقود الى المناطق التي لا وجود فيها للقوات السورية والتي تقع تحت سيطرة القوات اللبنانية الكتائبية.

وأكدت الصحيفة ان اغتيال كرامي يرمي كذلك الى زعزعة الثقة بالدور الذي تقوم به سوريا في عملية استعادة الاستقرار في لبنان وابعاد الانظار عن المهمة الوطنية الاولى المتمثلة في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت الصحيفة بهذا الصدد الى تزامن عملية تفجير الوضع الداخلي في لبنان مع الهجوم الموسع، الذي تشنه القوات الاسرائيلية الغازية في جنوب لبنان.

واكدت الصحيفة ان الرأي العام اللبناني والصحافة البيروتية والقوى التقدمية تشير الى ان القوى الامبريالية وعملاء اسرائيل تقف وراء اغتيال كرامي واشارت الى ان «الارهاب على مستوى الدولة، الذي تمارسه امريكا واسرائيل يقترن مع الارهاب الفردي».

وقالت «برافدا» ان تحقيق الوفاق الوطني يعد المهمة الاولى على ضوء محاولات الامبريالية الهادفة الى زعزعة الدولة اللبنانية وبالتالي تقسيم لبنان.

وتناولت «البرافدا» من جهة أخرى السيرة السياسية لرئيس وزراء لبنان الراحل رشيد كرامي متوقفة الى دوره المتميز على الساحة اللبنانية السياسية.

واضافت ان كرامي ناضل في سبيل الحفاظ على وحدة لبنان ووقف ضد النهج الانفصالي وكان من الداعين الى الحوار السياسي في الوقت الذي لم يستند فيه الى اية ميليشيات عسكرية ودعا الى استعادة السلطة المركزية.

واشارت «برافدا» الى ان كرامي من مؤيدي تعزيز الروابط السورية - اللبنانية وكان اعجابه معروف بالاتحاد السوفييتي وبالنضال التحرري، الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وبشخصية الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر.

ونوهت الصحيفة بالدور الذي أداه كرامي في اقامة حكومة الوحدة الوطنية في عام ١٩٨٤ والعمل على انهاء حرب المخيمات واقتتال حركة «امل» مع الاحزاب اللبنانية الاخرى والتمهيد لدخول القوات السورية الى بيروت من اجل تطبيع الوضع في الشطر الغربي منها.

واختتمت «برافدا» تعليقها بالقول ان اغتيال كرامي جاء عشية انتعاش الحوار السياسي، الذي جرى على اثر استقالته وتوارد انباء عن احتمال قيامه بتشكيل وزارة جديدة مؤكدة انه في هذه المرحلة التي انتعشت بها عملية البحث عن سبيل للمصالحة الوطنية دوى انفجار حادث اغتيال رشيد كرامي.

اغلاق ٣ معاهد عليا في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال «الجامعة الاسلامية» و«معهد فلسطين الديني» و«مركز التدريب المهني» (وجميعها في غزة) منذ امس ٦/٨ وحتى ٦/٢٢ وذلك في اعقاب اعتصام نظمه طلبة هذه المعاهد في الجامعة الاسلامية.

ورغم ان الاعتصام كان سلمياً، الا ان قوات الاحتلال اعتدت عليه وحاولت تفريقه بالغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية. فرد الطلاب على ذلك باضرام النار في اطارات السيارات.

فرض منع التجول على عسكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال، مساء امس الأول، منع التجول على مخيم عسكر القريب من نابلس. وبررت السلطات العسكرية ذلك بحجة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

وفي غضون منع التجول طارد جنود الاحتلال الشبان واوقفوهم بحجة الاشتباه بهم.

وكان مخيم بلاطة شهد، امس الاول ايضاً، مظاهرات عنيفة وأصيب عدد من شبان المخيم بعيارات مطاطية اطلقها جنود الاحتلال على المتظاهرين.

روابط القرى تطلق النار في بيت اولا

في ظل الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرية بيت اولا (قضاء الخليل) الليلة قبل الماضية اطلاق عيارات نارية بعد منتصف الليل قامت به عناصر (بقايا) روابط القرى الموالية لرئيس المجلس القروي. ويعزو البعض هذه الاحداث الى نية السلطات اشعال نار الفتنة بين المواطنين وعشائر البلدة. وجاءت، ايضا، بهدف التغطية على عمليات بيع أراض بصفقات مزورة.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية على خلفية هذه الاحداث المواطنين عوني نمر وحسن نمر وعبد المعطي عمرو.

ويذكر ان مواطناً آخر، زياد العملة، قدم شكوى للشرطة ضد نفس المجموعة التي اطلقت النار بدعوى محاولة اغتياله قبل ايام.

تتمات من الصفحة الاولى

توفيق طوبي

وخصص رفائيل ايتان كلمته للدعوة الى مزيد من الاستيطان.

● كلمة توفيق طوبي ●

وجاء في كلمة النائب توفيق طوبي ان الحكومة تعرقل السلام في المنطقة، في وقت يزداد الدعم لتحقيق السلام، دولياً وعربياً وفلسطينياً. وقال ان الحكومة لا تكتفي بذلك وانما تقود البلاد والسلطة الى الفوضى والفساد وتعمل على تعميق وتوسيع سياسة دوس حقوق الانسان.

وعن سياسة الحكومة في الاراضي اللبنانية المحتلة وفي الضفة والقطاع المحتلين، حذر النائب طوبي بأنها تدفع باتجاه حرب جديدة. وتطرق الى قضية عزات نافسو فقال ان الحكومة تحيط لجنة التحقيق، التي اقيمت لبحث اساليب تحقيق المخابرات العامة، بالاسيجة بهدف منعها من كشف الحقائق ومن اسقاط هذه الظاهرة - ظاهرة «الشباك» وممارساته - من حياتنا. واوضح ان قضية نافسو ليست قضية استثنائية وانما هي تشير الى نهج المخابرات العامة، التي لم تعمل للحفاظ على الأمن وانما لكي تكسر روح الانسان.

وتحدث عن عمليات القمع والبطش والبوغرومات التي تنفذ ضد اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة. وشبه عملية البوغروم التي نفذها الفاشيون ضد اهالي الدهيشة، قبل يومين، بالحملات الفاشية التي تشنها منظمة كلو - كلوكس - كلان في الولايات المتحدة الامريكية. وشرح تفاصيل البوغروم، مؤكدا ان منفذيه خططوه مسبقا. وقال ان عجز سلطات الاحتلال عن منع البوغروم يدل، مجدداً، على التشجيع الذي يلقاه منفذو البوغرومات ضد العرب من الجيش والحكومة ومن سياسة الحكومة في المناطق المحتلة، التي يقودها يتسحاق رابين بتصعيد القمع يوما بعد يوم.

وقال طوبي ان الحرب الدموية في لبنان لا تزال متواصلة والجيش الاسرائيلي، رغم تبجح الحكومة بأنها اخرجته من لبنان، لا يزال يحتل اراضي لبنانية. وينتج عن ذلك سقوط ضحايا، عربا ويهود، كل يوم. وقال: يعكوف يعكوف (الجندي الاسرائيلي الذي قتل امس الأول) سقط بدون أية حاجة لذلك. وقبله سقط عشرات اللبنانيين وعشرات الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين.

ودعا الى وضع حد للحرب المتواصلة في لبنان، مؤكداً ان في ذلك يكمن السلام والأمن الحقيقيان.

هذا وفي ختام مناقشة بيان الحكومة صادقت الكنيست، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، على تعيين يعكوفي وزيراً للاتصال.

تحقيق بوليسي استفزازي

وهو ممارسة ارهاب وكم افواه ضد عضو كنيست ورئيس بلدية ومواطن. والامر يبدو أشد غرابة عندما يجري الحديث عن خطاب في تأبين الشهيدة غالية فرحات التي قتلت برصاص قوات الامن».

وفي حديث مع «الاتحاد» اضاف النائب زياد : «لا شك في ان هذا التحقيق الاستفزازي هو برهان جديد على فزع السلطات من النضال البطولي الذي يقوم به اهل الهضبة السورية المحتلة وكل ما هو مرتبط به وعلى تعميق معاداة الدمقراطية والملاحقة السياسية والمساس بحرية الرأي والتعبير عموماً وخصوصا اذا كان الأمر متعلقا بالجماهير العربية وممثليها والنضال ضد الاحتلال».

كهانا يرفض اداء

هيلل، أمس، انه بناء على توصية مفصلة كان قدمها المستشار القضائي السابق للحكومة، البروفيسور اسحاق زمير، فان اليمين القانونية لا تحتمل اي تغيير او تعديل او اضافة على النص المبلور في القانون. وحذر كهانا، بعد دعوته الى اعلان اليمين القانونية، بأن لا يغير شيئاً في النص.

وبعد ان تلا كهانا ما ينص عليه القانون عاد وأضاف جملة من التوراة. فقررت رئاسة الكنيست، كما أسلفنا، ابعاده عن جلسات الهيئة العامة وجلسات لجان الكنيست.

لقاء قوى عقلانية

التي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف ويخرب على مصلحة اسرائيل في السلام، ويطالبون بالغائه.

● تصريح النائب تشارلي بيطون ●

ولدى مغادرة الوفد الاسرائيلي البلاد قال النائب تشارلي بيطون رئيس الوفد: لقد اتخذت في الأيام الأخيرة اجراءات غير عادية من تهديدات وارهاب لإفشال سفر الوفد. وفي سبيل ذلك استغلت حركة «الشرق للسلام» التي توجه سكرتيرها ماني يرزيلاي الى منظمي الوفد بطلب ضم أعضاء من حركته الى الوفد. وقد وافق المبادرون على طلبه بل قبلوا توسيع الوفد لغرض ضمهم. لكن، وفي ختام مفاوضات متواصلة - قرروا في سكرتارية الحركة رفض انضمامهم. وقد نقلوا اليّ قرارهم هذا كتابياً. وقد جاء عن سبب الرفض: «في الوضع القائم (هذا الوقت الذي يمكن ان يتغيّر حتماً في المستقبل) الذي تعيشه الحركة الوطنية الفلسطينية تعتقد ان اللقاءات ستكون بدون طائل بسبب عدم وجود امكانية للتوصل الى انجاز ملموس بواسطتها». وهذا التسويغ منسوخ كلمة كلمة تقريبا من تسويغ «الحركة التقدمية» التي تعارض لاسباب أخرى ارسال وفود كهذه».

وأضاف النائب بيطون: «الا ان هذا التسويغ غير جدي، ووفدنا يسافر بهدف الحديث فقط وللاستماع من ممثلي م.ت.ف الى وجهات نظرهم بشأن العقبات في الطريق الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ولا شك في ان اجراء مفاوضات في جو مريح من الاحترام المتبادل يساعد طبعاً في دفع النضال من أجل السلام».

وختم النائب بيطون كلامه قائلاً: «اننا أبناء الطوائف الشرقية سنثبت ان هنالك اسرائيل أخرى، اسرائيل تريد السلام، وأبناء طوائف مختلفة يستنكرون ويشجبون «البوغروم» البشع الذي نفذه سائبة «غوش ايمونيم» وعصابات كهانا في مخيم الدهيشة وان هنالك مقابل دعاة الحرب والدمار والكوارث، أنصار السلام والحياة، نحن أعضاء الوفد، وهكذا سيكون حضورنا في اللقاء كبير الأهمية في بودابست».

ويذكر ان اللقاء بين أعضاء الوفد وبين ممثلين عن م.ت.ف الذي سيجري في بودابست هو الثاني من نوعه بعد تشريع القانون الارهابي الذي يحظر مثل هذه اللقاءات. حيث ان وفدا عن قوى السلام الاسرائيلية التقى، قبل حوالي السنة، وفداً من م.ت.ف في رومانيا. وكانت السلطات الاسرائيلية قدمت أربعة من اعضاء الوفد الى رومانيا للمحاكمة.

٢٠ عاماً ـ الثقافة في مواجهة الاحتلال

الوجود الامبريالي في الشرق الاوسط ـ مظاهره ومخاطره

● عن مطبعة «دار العلم» بدمشق، وضمن منشورات الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، صدر كتاب بعنوان «الوجود الامبريالي في الشرق الاوسط ـ مظاهره ومخاطره» من اعداد سعدي مدلل.

ويجمع الكتاب بين دفتيه الابحاث والمداخلات التي قدّمت في الندوة التي نظّمتها الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين بدمشق في الفترة من ١ ـ ٣ حزيران ١٩٨٦.

وبالاضافة الى المقدمة ليحيى يخلف، يحتوي الكتاب الكلمات التي القيت في جلسة الافتتاح، والأبحاث والمداخلات التي القيت في محاور الندوة الخمسة، والقاها عدد من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين العرب، بالاضافة الى البيان الختامي الصادر عن الندوة.

الفن التشكيلي الفلسطيني بالروسية

● «الفن التشكيلي المعاصر للشعب العربي الفلسطيني» هو عنوان الكتاب الذي ألفه بيردنيكوف الناقد الفني وعضو هيئة رئاسة اللجنة السوفييتية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني، ويلينا سيرديوك الدكتورة في الفن والاستاذة المساعدة في جامعة موسكو.. صدرت الطبعة الثانية المنقحة من هذا الكتاب مؤخراً في الاتحاد السوفييتي وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عام ١٩٨٢.

تحدثت المؤلفة سيرديوك عن صدور الطبعة الثانية قائلة ان ذلك يكتسب اهمية ملحة «في ضوء الصراع الايديولوجي الحالي، لأن احدى مسلمات الصهيونية المعاصرة تزعم ان فلسطين هي (ارض بلا شعب).. وأن الصهاينة مثلما يسعون الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في وطنه، يسعون كذلك الى نفي ثقافته وفنه العريقين على مدى القرون».

اما الناقد بيردنيكوف فقد علق قائلاً: «ان الفن التشكيلي الفلسطيني يلعب دوراً كبيراً في مجابهة محاولات طمس الثقافة الفلسطينية».



[بريشة: غسان/ القدس المحتلة، خاص بـ «الاتحاد»]

● سلمان ناطور ـ شيء ما يلفت النظر ●

٨٧/٦/١٣، لقاء الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال

الكاتب المسرحي يهوشواع سوبول: تجربتنا في مسرح حيفا تثبت امكانية التعايش، يجب الاستجابة للدعوة

● يهوشواع سوبول ●

● يهوشواع سوبول، كاتب مسرحي بارز وهو المدير الفني لمسرح حيفا، ومؤلف مسرحية «الفلسطينية» ومسرحية «نفس يهودي».

ساخر في كتاباته المسرحية والادبية والصحفية (نشر صفحة ساخرة اسبوعيا ولسنوات في صحيفة «عل همشمار») وهو معروف بمواقفه التقدمية التي يعبر عنها في كتاباته ومساهماته في النشاطات الدمقراطية الشعبية والثقافية. يقول:

«في مسرحية «الفلسطينية» حاولت ان اعالج النزاع العربي الاسرائيلي من زاوية خاصة، اي تأثير هذا النزاع على رجال الفكر والأدب والعلاقة المتبادلة بين الواقع والابداع. وقد عبرت عن شكوكي في قدرة العمل الابداعي على تغيير الواقع السياسي، في نهاية المسرحية حين يقول الممثلون: «في نهاية الأمر كانت هذه مجرد حكاية.. هنا في المسرحية ولكنني آمل ان ما يحدث في الواقع يختلف تماماً وان تحث الاسئلة التي تطرحها المسرحية المشاهدين على اعادة النظر في مواقفهم.

في اعمال كثيرة عالجت قضية الحرب والاحتلال، منها مسرحية قصيرة ساخرة عن المستوطنين من «غوش ايمونيم» الذين اصورهم كأسياد ونبلاء من عهد الرومان ويستخدمون فلسطينيا كخادم لهم. كذلك مسرحية «وكان تقبه» عن المستوطنين وعن جندي يحدد لنفسه الأوامر العسكرية التي يجب ان يرفضها.

●● عن اللقاءات.. تجربتنا في المسرح

يقول يهوشواع سوبول رداً على السؤال: ما رأيك في اللقاءات بين الكتاب الفلسطينيين والاسرائيليين، وردك على دعوة محمود درويش:

ويجب ان نكثر من هذه اللقاءات، وتشكيل اطار دائم لتنظيمها، دون اي اعتبار للانتماء السياسي لهؤلاء الكتاب ولكي نثبت ان الفلسطينيين واليهود يمكن ان يلتقوا ليس «فقط في ميدان القتال» (كما حدد رابين مكان اللقاء) ولعل تجربتنا في مسرح حيفا هي الدليل القاطع على امكانية العمل المشترك وليس فقط التعايش. ان هذا التعاون في المسرح يثبت اهميته في خلق ثقافة اسرائيلية جديدة، هي ثقافة التعايش وعندما يظهر المسرح في خارج البلاد فانه يحمل هذه الرسالة الى جميع شعوب العالم انني اعارض مواقف عاموس عوز التي يدعو الى «الطلاق» اي قطع الحوار بين الطرفين. لأن المطلوب هو الدعوة لأن يتم التقارب والتعايش بين شعبين متجاورين لذلك فانني ارحب بدعوة محمود درويش ويجب الاستجابة لهذه الدعوة.

المعاناة الثقافية لسكان الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي

● بقلم : سلمان بريك ـ الجولان المحتل ●

■ بعد النكسة في عام ١٩٦٧ باشرت سلطات الاحتلال جادة في احداث الشرخ والفصل التام بين الماضي وبين الجذور الأصيلة لهذه الجماهير ـ بين الجولان والدولة الام سوريا، وعمل الاحتلال جاهداً من اجل ان يدفن عهداً وان يبني من نفسه عهداً جديداً مستغلاً الظروف المادية الجديدة التي حدثت على الساحة العربية سياسياً وفكرياً.

في هذه الاثناء كانت الامة العربية تعاني ازمة فكر حادة وتخبط وتزييف تتجلى في تخبط السياسة الداخلية والخارجية والدفاعية وفي العجز عن حل القضايا التي تجابهها.

والاحتلال كان يدرك حقيقة الأمر فعمل بسرعة على تبديل المنهاج التربوي المعد من قبل الدولة الام بالمنهاج الاسرائيلي هادفاً بسط التخلف الفكري، وبالاضافة لتبديل المنهاج عملت سلطات الاحتلال على تعيين طواقم تربوية وادارية للمدارس حيث تخضع دائما للتبديل والتغيير بشكل يتلاءم ومصلحة السلطة، وعلى هذا الأساس عملت السلطات الإسرائيلية على فصل تربويين واداريين [وما زالت تنهج نفس الطريق] رأت فيهم خطراً على سياستها التجهيلية، ودائماً كان هناك البديل السلبي. وبالمقابل كانت مجموعات عديدة واعية قد وجدت انه لا بد من تحليل الواقع والسلوك، والمواقف العملية لحقيقة هذه الظروف الجديدة، وبشكل خاص على ضوء المحاولات السلطوية العديدة لطمس الوعي عند الجماهير، التي كادت ان تفقد ارادة الحسم واتخاذ القرار، وجرنا الى تحركات طائشة وفاشلة، وبدأ العمل بأطر صغيرة للملمة ركائز الثقة المتبادلة بين افراد المجتمع وتقوية وتنشيط العمل الجماعي الجماهيري الملقاة على عاتقه احداث تغير نوعي في النهج الفكري. وكانت المسؤولية الملقاة على عاتق المجموعات الواعية فكرياً كاملة، وكان لا بد من ان تتحمل الجماهير المسؤولية في تصفية التخلف الفكري، وسياسات التجهيل المفروضة على هذا الجزء من الشعب السوري المحتل.

والسلطة الاحتلالية كانت دائبة على الاستمرار في مخططها التجهيلي محاولة دق اسفين التخلف في حضارة وتاريخ هذه الجماهير من منطلقين اساسيين: الشمول والعمق، تخلف اقتصادي من اجل جعل اليد العاملة غير مستقلة، وتعيش تبعاً للسلطة وتخلف اجتماعي وحضاري على زرع الخلافات والفوارق العائلية والفردية، وتخلف علمي سياسي على زرع الجهل في الاجيال الجديدة بواسطة الحصار الاقليمي الطائفي وتطبيع هذا الحصار بالافكار الرجعية والاكاذيب التاريخية. وفي ظل هذا عانت جماهير الجولان من بؤس الممارسة السياسة الاحتلالية، وسفاهة اعلامها، وعلى الأخص في فترات الركود التي مرت بها المنطقة بعد عام ١٩٦٧.

وكان لا بد من العمل... العمل الذي يعني التمرد على هذا الواقع المرير وكان ما تحتاج اليه تلك الفترة هو التعبير عن الطموح الوطني. وبدأ الشعور يقوى، ويتضاعف برابطة المصير المشترك مع اخوتنا في الضفة والقطاع... مع أهلنا من الشعب الفلسطيني ـ حيث تم اللقاء على مستوى الجماهير. وبدأت المقاومة على مستوى الاصعدة الاجتماعية والسياسية والثقافية ـ كما تم اللقاء في سجون العدو من اجل نفس المعركة ونفس القضية.

وباتت المهمة الموضوعة لهذه الفترة مهمة ملائمة تماماً، وهي تقوم على تركيز القيم المادية الضرورية لتربية الانسان الجديد. وأصبحنا نلمس التغير في صفوف الجماهير... وهذا التغير لم يحدث بسبب مرور الزمن. بل بسبب ما حدث، ويحدث اثناء مرور الزمن، واصبح الصراع الذي تبناه الأفراد اولاً، هو صراع الجماهير برمتها، والتي نزلت طلائعها الى الشارع، تقود المظاهرات العنيفة والمتكررة لتجسد وعيها من خلال النقلات النوعية التي كسبتها في الصراع ضد الاحتلال والصراع ضد الجهل والتخلف.

وهكذا اصبحنا ندرك العلاقة السببية بين الطالب... الجيل الجديد والمظاهرة ـ العلاقة التي فرقعت ما كان الاحتلال يبني له من اجل جعل الطالب والواجب الوطني متضادان متناقضان، وبدأ الحس التربوي يصنع بتسارع لم يسبق له مثيل، بدأ يعمل من اجل ضرورة التخلي عن كل شيء الى الجماعة، والجماهير العاملة على الساحة الوطنية، ولم يكن هذا تضحية، انما كان هذا متعة ـ متعة الشعور بهذه الصلة المتبادلة، وهذه المتانة المرنة للأواصر، والقدرة العظيمة للجماهير.

وادركنا انه يكمن في هذا التوجه الجديد المضمون التربوي الحقيقي، ووضعنا نصب أعيننا ان مجتمع الاطفال عندنا يجب ويشكل الزامي ان يكبر ويزداد غنى، وان يرى امامه غداً افضل ويسعى الى الهدف المشترك لكسب الوعي والعلم لمجابهة التخلف والاحتلال، والرجعية، واصبح اثمن اختصاص عند الاولاد هو اختصاص الانسان والمناضل.

وبدأ العمل التنظيمي يبرز على الساحة الجماهيرية حيث اقيمت النوادي في الفترة ما بعد حرب تشرين، والتي بدأت كتعبير عن المطلب الشبابي، وبعدها خاضت الجماهير الجولانية معركة الاضراب المفتوح سنة ١٩٨٢ ضد الاحتلال وخرجنا منه موحدين اقوياء لنبني نواد جديدة ومؤسسات كان لا بد منها كنتيجة حتمية للصراع الدائم مع الاحتلال.

وتعددت النوادي والمؤسسات على مستوى القرى، وعلى مستوى القرية الواحدة للضرورة الملحة لملء الفراغ الذي كرّس من اجله الجهاز التربوي السلطوي، وتعددت النشاطات حيث غطت غالبية النواحي والمجالات، فاقيمت دورات تعليمية لمواضيع عديدة لطلاب المدرسة الثانوية، ونشطت الرياضة على مستوى الأندية بين الفرق الرياضية، وبالاضافة الى الجهود المبذولة من قبل النوادي على الصعيد الرياضي الثقافي كرّست رابطة الجامعيين عملها في المجال التربوي الثقافي لترسيخ الوعي الشامل ـ حيث كثفت من الندوات والمحاضرات للجمهور... هذه المحاضرات التي كانت تعالج المشاكل اليومية على الصعيدين الثقافي والسياسي، وتشكل في المدرسة الثانوية مجلس للطلبة يرعى شؤونها وينسق مع النوادي والمؤسسات لصالح المجموعة.

ومن ثم ـ باشرت النوادي والمؤسسات الى بناء مراكز لرياض الأطفال من سن الثالثة وحتى الخامسة، وتعمل على تربية هذا الجيل على اسس من العمل الجماعي الخلاق المبدع والمنتج من اجل ضمان المستقبل المنشود.

كل هذا ونحن نشق طريقاً وعرة وشائكة ومن خلال تحديات لمضايقات السلطة التي لم تتوان لحظة عن ممارسة الضغوطات على هذه المؤسسات وعلى اعضائها، وتزج البعض بالسجون، وتبعدهم عن عملهم ومصدر رزقهم، وتهدد اصحاب البيوت التي تؤجر المباني لهذه المؤسسات وتعاقبهم بشتى الوسائل، ولن ننسى الحصار الاقتصادي المفروض علينا وعلى منتجاتنا الزراعية، واستغلال الموارد الطبيعية التابعة للسكان، وفرض حصار من المستوطنات حول القرى ومصادرة الاراضي والإعلام المزيف ضدنا، للنيل من كرامتنا وعزتنا وحقنا الطبيعي في العيش تحت راية الدولة الأم سوريا. وبالاضافة الى اساليب تعسفية اخرى تهدف الى اذلال الجماهير التي تتصدى موحدة للاحتلال ومخططاته ومثلما احبطت مخططات التجهيل والعدمية القومية، فانها قادرة ايضاً على المحافظة على كيانها وثقافتها الوطنية الى ان يزول ليل هذا الاحتلال البغيض.

فصول من «سيرة يوم»

الزمان : بيروت. المكان : آب

● بقلم : محمود درويش ●

● أما أن أموت هنا، فلا. لا أريد الموت تحت الأنقاض سأدعي لنفسي انني ذاهب الى الشارع للبحث عن الجريدة. فالخوف عار في حي البطولة المتفشية من جميع الناس، من أولئك الذين لا نعرف اسماءهم على خطوط الاشتباك، ومن أولئك البسطاء الذين اختاروا ان يبقوا في بيروت، اختاروا ان يكرسوا ايامهم للبحث عن تنكة ماء وسط مطر القذائف، اختاروا أن يمدوا لحظة التحدي والصمود الى تاريخ، اختاروا ان يدفعوا لحمهم في صراع مع الحديد المنفجر. البطولة هي هذا الجزء المشطور من بيروت في هذا الصيف الخارق، هي بيروت الغربية. ليس من يموت هو من يموت بالمصادفة. الحي حيّ بالمصادفة، اذ لم يسلم شبر واحد من صاروخ، ولم يسلم موقع خطوة واحدة من انفجار. ولكنني لا أريد الموت تحت الأنقاض. أريد الموت في الشارع.

انتشر أمامي، فجأة، الدود الموصوف في احدى الروايات.. دود يرتب صفوفه وأنواعه وألوانه، بنظام صارم، لالتهام الجثة كأنه يسلخ اللحم كله عن العظام في دقائق. غارة واحدة.. غارتان ولا يبقى منا غير الهيكل العظمي. دود يأتي من المجهول.. ومن التراب.. ومن الجثة ذاتها. الجثة تأكل نفسها بجيش حسن التنظيم يطلع منها في لحظات. انها صورة تفرغ الانسان من بطولته ومن لحمه، وتدفع به في عراء المصير العبثي، في العبث المطلق، في العدم الكامل. صورة تجرّد الاناشيد من مديح الموت ومن الفرار الى الفرار. أمن أجل التغلب على بشاعة هذه الحقيقة، فتح الخيال البشري ـ ساكن الجثة ـ فضاء لخلاص الروح من هذا العدم ؟ أهذا ما يقترحه الدين والشعر من حل ؟ ربما... ربما...

□

... ولأنني اعرف «سمير» منذ الطفولة، لم أذهب الى غيبوبته في المستشفى . لقد بترت الطائرات ساقيه وذراعه، بقرت بطنه وسملت عينيه ، عندما كان يخلي المصابين في ميدان المدينة الرياضية . ماذا تبقى منه لا أعني ماذا تبقى من وسامة كانت توقد الجمر تحت ثياب الفتيات ؟ كنا معاً في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف . لم يحضر الدروس كثيراً . كان ساهياً وغائباً ، يؤثر البحر واصطياد العصافير على الكتب . ولا يشارك في شغب التلاميذ . فيه حسن يوسف وخفر بلا تقوى . عينان زرقاوان صافيتان من بحر عكا وأمه الحسناء الطاغية . شعر كستنائي مجعد ، وجبين واسع يطل على ما فوقنا . كان بعيداً بعيداً وقويّ البنية . ولم نعرف لماذا ابتعد عن المدرسة وعن العائلة وعن الوطن الى أن أشعل حرب حزيران . هكذا قالت الصحف الاسرائيلية بعناوين عريضة : إلقاء القبض على فدائي تسلل عبر الحدود لينسف حيفا . كان ذلك عشية حرب حزيران . وكان الإعلام الاسرائيلي منكباً على إعداد الذرائع لاعلان الحرب . لم نصدّق ان «سمير» فدائي فلسطيني . إذ لم يسبق له أن انخرط معنا في نشاط عام ، إلا بعدما طالعتنا قامته المديدة في الصحف وهو يرسف في الاغلال . حدثني أبوه ، وهو ابن عمي ، كيف كانت الشرطة تسمعه ـ خلف جدران الزنزانة ـ أنين «سمير» تحت التعذيب المتواصل . قطيع الذئاب يستفرد بغزال أسير . لقد تحطم والده تماماً وهو يستمع الى الموت البطيء المتصاعد من جسد سمير ، المرفه ، المتنعم ، المدلل ، الأنيق ، الوسيم . ولكن أمه ذات الجمال الجمهوري حمت اعصابها ، وتوازنها النفسي ، ربما أيقظ في أمومتها من حاسة الزهو أمام تحوّل إبنها الى رجل يتحدى دولة هزمت دولاً ، فرفعت أحزانها الى كبرياء . حكموا على «سمير» بالسجن المؤبد . وفي السجن إستطاع أن يمثل دور المتعاون مع إدارة السجن ، متحملاً إهانات زملائه الفدائيين ، لينفذ خطته ، ويعمل في مطبخ السجن ، حيث حصل على ما يحتاجه من أدوات حادة ، وعكف شهوراً على قطع قضبان الزنزانة ، الى أن حانت ساعة الصفر ، وتمكن من تهريب بعض زملائه السجناء . أصرّ على أن يكون آخر الناجين ، الى أن انتبه الحراس الى العملية وانتزعوه من قضبان النافذة ليحكموا عليه ، مرة أخرى ، بالسجن المؤبد الثاني . بعد محاولة أخرى ، حكم عليه بالسجن المؤبد الثالث . وهكذا ، كان على «سمير» أن يعيش ثلاثة أعمار أخرى ليتم اطلاق سراحه ... وفي عملية تبادل أسرى خرج «سمير» الى نور الوطن العربي الكبير ، فلم يصدّق الفارق بين الفكرة وصورة الفكرة ، ولم يصدق التنافر بين الحلم وأداة الحلم ، فلجأ الى مفاضلة السجناء التقليدية بين الحرية الخارجية الشكلية وبين الحرية الداخلية المجازية المنبثقة من تماسك اليقين ، وسلام النفس ، والارتباط بالخارج برباط المثال . لقد ألفنا شكوى الخارجين من حريتهم الداخلية الى حريتنا المشوهة ، وألفنا خيبتهم من كل ما يخدش مخيلتهم عنا وتصورهم عن الخارج . قال لي «سمير» ، حين التقيته بعد عشرين عاماً في دمشق : أهذا هو الوضع ؟ ليس من أجل هذا دخلت . وليس من أجل هذا خرجت . ولكن ما فيه من وفاء لارتباط الاطار والفكرة حال دون ذهابه بالخيبة الى منتهاها ؛ الى استبدال الإطار والأداة بما هو أكثر توازناً وانسجاماً . كان شديد الخيبة من المؤسسة وشديد الالتحام بها . ليس في وسع رجل مثلي ـ قال ـ أن يغير جلده ، لا خوفاً من إرهاب المؤسسة ، بل خوفاً من انهيار أحد عناصر التوازن . فلأعتبر نفسي ـ سواء أكنت في هذا التنظيم أم في ذاك ـ خادماً لفكرة فلسطين وشعبها ، دون أن أقبل الانسياق في صراع التنظيمات وفي خداع تبعية بعضها ، وهي لا تشملني ، الى هذا النظام أو ذاك . كان يسيج نفسه ويميزها بالجناح المطلق من الفكرة . كان يخشى أن يؤدي أي تعديل في إطاره الى الطعن في صدق تاريخه وفي حرارة تضحيته ، لأن الاعتراض ـ في غياب الوطن والمجتمع وما يبلورانه من سلّم قيم ـ قابل للشك والتشكيك الشائعين في حروب كلام لا تضبطها ضوابط أخلاقية ووطنية . ولم يسفر مثل هذا النوع من «الحوار الوطني» إلا عن اغتيال ، ولم يبرأ من تراشق هذه التهم أحد منا . ثم استقر «سمير» في بيروت ، ليواصل أسئلته الجارحة حول الحرية في السجن ، والسجن في حرية قابلة للفساد والغاء نظام العقوبات ، حتى لو تمكن أحد الناطقين باسم هذه الحرية من تدمير بناية على ساكنيها لتصفية حساب مع عضو في التنظيم ، دون أن يفقد عضويته في القيادة ، وحقه في تمثيل نظام عربي تمثيلاً مدوياً في القيادة ! لعل المحاكمة التي تستحقها الثورة هي أنها كانت خالية ، وما زالت خالية ، من تقاليد محاكمة أعضاء القيادة على جرائمهم المدوية . واقتصرت المحاكمة على تتبع جنايات أخلاقية يرتكبها شهداء المستقبل خلال بحثهم عن متعة عابرة في سيجارة حشيش ، أو امرأة تغوي ، قبل ان يتحولوا الى منصة للخطابة . كان يصعب على «سمير» ، وعلى أمثاله الخارجين من السجون الاسرائيلية ، أن يدركوا كيف يقفز بعض ممثلي المخابرات على درجات سلّم القيادة بذريعة المحافظة على «توازن» تعبر عنه الثورة في علاقاتها بالدول . هل نحن جامعة الدول العربية ؟ . لم يتمكن من إدمان هذه التقاليد الملتبسة ، لأنه لم ينضج الى درجة «الواقعية» التي تتطلب استيعابها الأشواط التي قطعها الخطاب السياسي الفلسطيني في علاقته المعقدة بالقاعدة العربية ، والقمة العربية ، حتى وجد هذا الخطاب نفسه أسيرها لا إبنها المدلل ، منذ انقسم السؤال الديمقراطي عن السؤال القومي ، وذهب كل واحد في اتجاه معاكس ، فاستمدت «الوحدة الوطنية» أحد مقوماتها من تضامن الحكومات في المنظمة لا مع المنظمة ! ... ولكن «سمير» المضرج بالأسئلة عن الحرية في السجن وعن السجن في الحرية ، انخرط في موجة تساهل عام جرفتنا جميعاً الى شاطىء القدرية .

.. ولأنني أعرفه منذ الطفولة ، لم أذهب إليه في المستشفى، مستشفى البربير. لن تعرفه ـ قالوا لي. وإذا كنت تحبه ـ قالوا لي ـ صلّ له أن يموت، لأن الموت راحته الوحيدة.. لقد دخل في «الكوما».. دخل في الموت حيّاً...

إذن لم يطلق سراحه. لقد لاحقوه حتى بيروت. استبدلوا أحكام السجن المؤبد بالإعدام قصفاً بالطائرات. مات سمير.. مات حبق العائلة..

□

.. لا أريد أن أموت ، مشوّهاً ، بين الأنقاض ، أتمنى أن أقصف على حين غفلة .. في الشارع . أتمنى أن أحترق تماما .. أن أتفحم ، فلا يعثر دود الرواية إياه على وظيفته الخالدة فيّ ، إذ ليس من عادة الدود أن يأكل الفحم ..

وهكذا سأقول لنفسي إنني أبحث عن جريدة .. لأعبر سيري في شارع لا قطة فيه ولا كلب .

لم آبه بما يحدث خارج الزجاج . قذائف . صواريخ . بوارج . طائرات . مدفعية .

تهبّ عليّ كما تهب الرياح . تنزل كما يهطل المطر . تتحرك كما يتحرك الزلزال . لا تستطيع الارادة البشرية ان تفعل حيالها شيئاً كأنه قدر لا يُردّ . كل ما تمخض عنه الخيال البشري من ابداعات الشر الخارقة ، وما بلغته التكنولوجيا من تقدم ، يجري امتحان فاعليتها في اجسادنا اليوم . أيكون هذا اليوم اطول يوم في التاريخ ؟ لا أحد يغسل الموتى ، فليغسل الميت نفسه بنفسه ، أعتني بدم فاض عن الماء . اجمع ثروتي المائية ، واستخدم كل قطرة منها بحرص فائق . لكل قطرة دور . أكاد أعدّ قطرات الماء . خمسمائة قطرة لغسل الشعر . ألفان للجسد . مائة للفم . مائة للحلاقة . عشرون لكل أذن . خمسون لكل إبط... و ... و ... لكل قطرة قطعة من الجسد .

ما الماء ؟ مَن قال إن الماء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ؟ ما الماء ؟ .. كيماوياً : H_2O ياء . دال . إثنان . ألف . أهذا هو كل شيء ؟ . ولكن ، ما هذه النشوة التي تفتح الجلد لتوصلنا الى عيد هناك ـ في أرجاء الجسد وضواحيه فتقترب من طباع الفراش . الماء فرح الحواس وما يحيط بها من هواء . الماء هو الهواء المقطر الملموس المحسوس المغموس بالضوء . ولهذا حث الأنبياء شعوبهم على حب الماء «وجعلنا من الماء كل شيء حيّ» . أتذكر رسالة ابن فضلان فأتقزز من ماء في وعاء كان يغسل جيشاً بأكمله . لقد قطعوا عنا الماء ، بينما كان صلاح الدين الأيوبي يرسل الثلج والفواكه الى أعدائه «لعل قلوبهم ترق» كما كان يقول . وأضحك فجأة من أغنية تقول «الميّة تروي العطشان» ، وأتساءل : كيف عرف المغني هذا الاكتشاف المبهر ؟ . وفي تل الزعتر كان القتلة يصطادون الفلسطينيات على نبع الماء ، على ماسورة الماء المكسورة ، كما يصطاد الصيادون الغزلان العطاش . الماء القاتل . الماء المخلوط بدم العطشى الذين غامروا بحياتهم من أجل كوب ماء . الماء الذي أشعل حروب البدو في الزمان القديم . الماء الصالح لتحسين شروط التفاوض لدى من يلمس الماء انسانيتهم اليابسة . الماء الذي حرّك ملوك العرب وحملهم مشقة الاتصال الهاتفي مع الرئيس الامريكي لإجراء مقايضة رابحة : خذ الدم ، وهات الماء . خذ النفط وهات الماء . خذنا وهات الماء !

.. وصوت الماء ضجيج عرس ، أعلى أعلى من أصوات الطائرات . صوت الماء مرايا لعروق الأرض الحيّة . صوت الماء هو الحرية . صوت الماء هو الإنسانية .

وما أن يعلن «البيت الأبيض» في واشنطن عن عودة الماء الى بيروت الغربية حتى يهبّ المحاصرون الى حنفياتهم إلا نحن .. نحن سكان هذه البناية العالية . العالية الى أعلى نداء العطش . فقد حاصرنا صاحبها قبل حصار بيروت بسنين ، منذ انحلت السلطة ، فجن هو بسلطته ؛ السلطة على الماء . ما أن يتشاجر مع أحد المستأجرين ، أو مع زوجته ، أو مع حسابه في البنك ، حتى يهبّ الى قطع الماء عنا جميعاً . لذلك ربي فينا ، من زمان ، هذا الصبر على الماء . ربى فينا مدائح الماء . وعلّمنا أن نفرح بالماء ، حين يتدفق ساعة ، كما تفرح به قبائل داحس ، وحوّلنا الى حراس أنابيب ، نتجسس منذ الفجر على صوت الماء المرتقب . وحين نسمع غرغرة الماء تعلن العيد ونجمع ما تهبنا رحمته في الأواني والقناني والصحون والكؤوس وفي جيوب المعاطف الجلدية ، فالماء في هذه البناية كنز نجلّله بالطقوس ، ونتحدث عن سيرته في سهراتنا . لقد وحّدنا حديث الماء وحوّلنا الى عائلة واحدة . ولكن صاحب البناية يغار من شارون ، وينافسه في السادية . فحين تبتهج بيروت الغربية بالافراج عن الماء ، نكتفي نحن بدور التضامن ، لأن هذه البهجة لا تشملنا ولأن الماء لا يصل الينا . نحن آخر الأسرى يا أبا ربيع . إغفر لنا ذنوباً لم نرتكبها يا أبا ربيع . الدنيا حرب يا أبا ربيع . والعفو عند المقدرة يا أبا ربيع . أعطنا رزقنا من الماء يا أبا ربيع . وما من سميع وما من شفيع ، الى أن اضطررت الى الاستعانة باللجان الشعبية المسلحة التي أفرجت عن الماء بالقوة ، فنسينا الحرب ونسينا الحصار من فرط ما فرحنا بالماء ..

كتابةٌ على جذع زيتونة..

● شعر : عبد الناصر صالح ●

الليلة أيقظني حزني
مثل بريق الموت القادم في
الليل
أيقظني،
ما زلت أردّدُ آياتِ الخوفِ
وآياتِ الغربةِ/
وأحنُّ اليكِ
في الليل أحنُّ اليكِ وأبكيكِ
على سطح القريةِ.
هذا القلبُ حزيناً صارَ
حزيناً كغصون الزيتون المصفرّةْ.
وجهكِ، لا أعشق غيْرَهْ.
لا أعرف في الوحدةِ غيْرَهْ.
**
الليلةَ طافت فوق جبيني أسراب
الغربانِ تحدّثني،
وتبشر قلبي بالجوعِ وبالمنفى
وكأني في حلمٍ
في غربة/
تصرخ في وجهي
تصرخ، تصرخ
وترش عليه رماد الحرمانْ.
**
أبكيكِ على حدّ الشّوقِ.
أبكيكِ على حد الشوقِ/
الموتِ/ السيفِ
تراجعَ في الليل حنيني
والأسلاكُ الشائكةُ/ تراجعَ
صمتي
وبكيت بلا جدوى
وبكيتُ.
حبكِ في الليل يحدّثني
يبكيني
عيناكِ
وهذا الوشم المطبوع على الخدّينْ
ماتت تغريدات الفرح العابق في
الشفتينْ
وتلاشى الصوت الهادرُ
في أحضان المقبرة الليلية
وبكيتُ.
أيقظني رجعُ حنينكِ
واستلقى كالقدر المحتوم أمامي
وتركتُ لـه عينيَّ وصمتي
ودموعي
لا أعرف أنّ الغربة نارْ.
وحريقٌ أهلكَ خفقان القلبِ
عذابٌ ودوارْ.
لا أعرف أنّ الحزنَ
سيصلبُ هذا الجسد الذابلَ
يهدم في الليل جداراً فوق جدارْ.
لا أعرف كيف يذوب الثلجُ
عن الأفق الهارب منا
عن رمل الصحراء الداكنِ
والدّارْ.
علمني صمتك. كيف أموتُ
وأحيا
كيف أمرُّ بدرب الدّمعْ.
**
اللّيلةَ أيقظني حزني
وبكيتُ.
كشراعٍ ضلَّ عن المرفإ
والشطآنْ.
أيقظني،
ما عدتُ أطيقُ الغربةَ
يعلم شجر الزيتون بأنّي
ما عدت أطيقُ الغربةَ
والهجرانْ.

(طولكرم ـ الضفة الغربية المحتلة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢) ***

● أعداد: أدنه سعيد أسدي ـ دير الاسد ●

الكلمات الافقية:
١) مدينة عربية + قرية عربية
٢) قرية عربية (غير معرفة) ـ رغيل (معكوسة)
٣) من العائلة (معكوسة) ـ سلسلة جبال في الجزائر ـ قرع
٤) الأمر من صام (معكوسة) ـ فحم ملتهب ـ للسؤال (معكوسة)
٥) قرية عربية + حرف ـ قرية عربية
٦) جمع دار ـ من الخضار
٧) من الحبوب + حرف ـ قرية عربية (غير معرفة)
٨) للتأوه ـ من الفواكه ـ لا شيء
٩) ظاهرة طبيعية ـ تمر + من اركان الاسلام ـ غير ناضج
١٠) اسم علم مؤنث ـ من الفواكه
١١) قرية عربية + من الحيوانات

الكلمات العمودية:
١) قرية عربية ـ قرية عربية ـ الاسم الأول لقرية عربية
٢) والدي ـ بين جبلين
٣) من العائلة ـ قرية عربية ـ متماثلان
٤) مدينة ساحلية ـ قبيلة عربية ـ نعم
٥) سهول ـ هضاب
٦) على الشاطىء ـ الاسم الأول لشاعر فلسطيني راحل
٧) بيت الكلب ـ عكس فوق + حرف
٨) مجلاد (معكوسة) ـ دولة عربية ـ حسن
٩) ثغر (معكوسة) ـ تربط + ادرك (مجزومة) ـ متماثلان
١٠) غزال ـ عكس قوي
١١) مدينة عربية ـ قرية عربية

*** حل لغز رقم (٢١) ***

الكلمات الافقية:
١) زاهي ارملي
٢) رد
٣) برق ـ جد
٤) حيفا ـ امر
٥) نسرين ـ جير
٦) ملم ـ بق ـ لب
٧) رفعت ترك
٨) مد
٩) لبيب + طهران

الكلمات العمودية:
١) زر + حب + نمر + جعل
٢) ادريس + لف + دين
٣) قلر + مع
٤) اي
٥) نبت
٦) قر
٧) ار
٨) جبل
٩) يقدر + جيران

● زجليات ● عبد دعيم ● عبلين ●

[من صمودي طق العادي]

□ حداء □

وغنّى الحادي وقال بيروت — بيروت غنّاها الحادي[1]
فرضوا علينا حصار وموت — بلبنان بسهل ووادي
يا حلالي يا مالي
ما إستسلمنا في بيروت — لا ثوار ولا قياده
واحلفنا الغازي ما يفوت — من صمودي طقّ العادي
يا حلالي يا مالي
وبيّاتي تخر الحوت — الامريكي وشرو بادي
قصف ضياعي وليبوت — وبالشوف إجراحو زيادي
يا حلالي يا مالي
لا متى عنا ولا قوت — عَ سَدو عَ الجوع اولادي
تغذينا باوراق التوت — وايدي كانت عَ زنادي
يا حلالي يا مالي
وأمرّغنا أنف الطاغوت — الصهيوني ال سلب بلادي
بالعار وكنا كليوت — ونسور الثورة تنادي
يا حلالي يا مالي
عَ نار العدوان زيوت — صبوا والجحفل غادي
ودبّاباتو كالبسكوت — حولها بخلده عنادي

■○○○■

[1] المقطع الأول لزجال فلسطيني سمعته من الاذاعة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٩ ●

* ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ «التاريخ السري للنفط» ـ مسلسل وثائقي
* ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨،٠٢ ـ «لا يوجد افضل من البيت» ـ مسلسل
* ٨،٣٠ ـ «كولومبو»
* ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩،٤٠ ـ «نظرة ثانية»
* ١٠،٢٠ ـ «العصافير تموت سراً» ـ مسلسل
* ١١،١٠ ـ «بنى هيل» ـ مسلسل ترفيهي
* ١١،٤٠ ـ اخبار

رياضة

زاهي ارملي نجم م. حيفا في حديث خاص «للاتحاد الرياضي»:

المشاكل بيني وبين ادارة الفريق كانت سببا في هبوط مستوى ادائي

● في الموسم القادم سأبرهن انني افضل مهاجم في البلاد ● خروج روزنتال اثر على ادائي كثيراً. مازلت اتبع لمنتخب اسرائيل ● هدفي الفوز بكأس الدولة وملك الهدافين ● علاقتي مع الادارة واللاعبين حسنة للغاية ● رياضة كرة القدم في الوسط العربي آخذة في التقدم ● تأجيل مباراة شباب الناصرة تصرف غير رياضي ● آمل ان اصبح في المستقبل مدرباً ناجحا ●



□ اجرى الحديث: سعد حسن □

● زاهي ارملي: نجم مكابي حيفا وصاحب الفضل في حصول هذا الفريق على بطولتي الدوري لموسم (٨٣ ـ ٨٤) و(٨٤ ـ ٨٥)، وهداف الفريق على مدار المواسم الثلاثة الماضية، لم يكن في هذا الموسم بكامل لياقته البدنية المعهودة، مما جعل محبي زاهي يقلقون عليه كثيراً، ويسألون ما هو مصير الارملي ؟ هل سيواصل اللعب ضمن صفوف الفريق الحيفي ام انه سيترك هذا الفريق وينضم لفريق آخر ؟. حول كل هذه التساؤلات رأيت انه من الواجب التقاء زاهي واجراء حديث معه يشرح به كل ما حدث معه هذا الموسم وعن اشياء اخرى. التقيته في بيته بصحبة زوجته علياء وابنته كاترين ودار بيننا الحديث الودي التالي :

● س : زاهي ارملي كيف تلخص هذا الموسم ؟

■ جـ : موسم غير ناجح، وعلى الرغم من الهبوط في مستوى ادائي الا انني استطعت من تسجيل عشرة اهداف وهذا نسبياً جيد (سابقاً سجلت في كل موسم ١٣ هدفاً).

●س : ترى ما هو سبب انخفاض مستوى ادائك ؟

■ جـ : لقد واجهتني مشاكل كثيرة ـ مشكلة الصيف الماضي ضغطتني كثيراً، كذلك الاصابة التي ما زلت اعاني منها حتى الآن، امر هبوط مستوى الاداء كان متوقعاً حيث اننا لازمنا القمة في ثلاثة مواسم متتالية، لهذا السبب حاولت الانتقال لفريق آخر، ولكن لم اكن وحدي سبباً في هبوط مستوى اداء الفريق.

● س : خلال الموسم الأخير كيف كانت علاقتك مع الادارة، اللاعبين، المدرب ؟

■ جـ : العلاقة بيني وبين الاطراف التي ذكرتها كانت جيدة جداً فلم يتغير شيء ابداً من ناحية العلاقة الاجتماعية وما تغير فقط قدرة اللاعبين على الملعب.

● س : ماذا عن جمهور الفريق هذا الموسم ؟

جـ : الجمهور كان عاملاً غير مساعد هذا الموسم، فلقد زادوا من ضغطهم علينا ونسوا بسرعة المواسم الناجحة وهذا امر سلبي للغاية، الفئة التي تفهمت الوضع كانت قليلة جداً.

● س : كيف تصف علاقتك مع المدرب شيرف ؟

■ جـ : العلاقة بيني وبين المدرب كانت طبيعية، مشاكل الصيف الاخير اثرت قليلاً، ولكن بنظري شيرف من المدربين الذين حاولوا مساعدتي، وعمل كثيرا من اجلي ومن اجل باقي اللاعبين، لذلك عملت المستحيل من اجل الفوز في آخر مباراة لشيرف معنا (ضد بني يهودا).

● س : ما هو الفرق بين وجودكم في قمة اللائحة واسفل اللائحة ؟.

■ جـ : الفترة التي مر بها الفريق في القمة كانت رائعة جداً فليس هناك امر افضل من ان تفوز في البطولة، الفرق شاسع جداً بين القمة والوسط او القاع ـ بالنسبة لنا نظرة الجمهور تغيرت، نحن، اللاعبين خسرنا من الناحية المادية وهذا له تأثيره السلبي على نفسية اللاعب.

● س : ماذا بالنسبة للموسم القادم ؟

■ جـ : يجب علي ان ألعب موسمين آخرين في صفوف مكابي حيفا، وذلك حسب الاتفاقية التي جرت بيني وبين ادارة الفريق.

● س : ماذا عن قدرة زاهي ارملي في الموسم القادم ؟

■ جـ : اعود واكرر بالنسبة لهذا الموسم لقد شعرت انه اسوأ موسم كرة لعبته في حياتي، بالنسبة للموسم القادم سوف أتحضر جيداً وسوف تسمعون عن زاهي ارملي كثيراً، وأؤكد لك بأنك ستكتب عني الكثير.

● س : بالنسبة لخروج روني روزنتال هل أثر على ادائك شخصيا ؟

■ جـ : خروج روزنتال من صفوف الفريق اضعف نوعاً ما الهجوم لأن الحراسة في السابق كانت تتقسم علي وعلى روزنتال وسلكتر. في هذا الموسم «حظيت» بالحراسة لوحدي، وهذا طبعاً اثر كثيراً على ادائي في الملعب.

● س : هل سيكون لزاهي ارملي مشاكل مادية مع بداية الموسم القادم ؟

■ جـ : المشاكل المادية بيني وبين مـ حيفا حُلت وعليّ ان اذكر لك أن الادارة حاولت تغيير الاتفاقية ولكنني اصريت على حقي.

● س : ماذا تقول عن بيتار القدس ؟ هل استحق البطولة ؟

■ جـ : الفريق الوحيد الذي لعب جيداً هذا الموسم هو بيتار القدس، علماً بأن هذا الفريق موجود في قمة الدوري خلال اربعة مواسم. حسب رأيي حق لهم الفوز بالبطولة ولكن يجب ان اذكر ان الدوري كان ضعيفاً ولم يكن هناك من ينافس بيتار على المرتبة الاولى.

● س : مشكلة المنتخب تشغل بال عشاق زاهي ارملي هل لك ان تشرح الأمر؟

■ جـ : عملية خروجي من المنتخب كانت ضربة قوية لي لم اتوقع ان يعاملوني هكذا. في البداية طلبت الاعتزال والمدرب الجديد طلب مني بالحاح ان ابقى لأنه بحاجة ماسة لي وفجأة لم ادع لا للتدريبات ولا للمباريات. حالياً ما زلت تابعاً للمنتخب وسوف اثبت للمدرب خلال الموسم القادم ان خطأه معي كان كبيراً وخسارة فادحة للمنتخب.

● س : هناك من يقول ان ادارة مـ حيفا تسعى الى تعزيز خط الهجوم بلاعب آخر. ماذا تقول؟

■ جـ : لقد سمعت انا كذلك ان الادارة تسعى الى احضار المهاجم رونن روكمن من هـ حيفا هذا اللاعب سريع وخطر وحسب رأيي سيساعدني كثيراً.

● س : ماذا عن مستقبلك في الدرجة الممتازة؟

■ جـ : ككل لاعب لا احب ان اهبط من الدرجة الممتازة الى القطرية او الاولى. آمل ان لا يؤثر علي السن في الموسم القادم وأعتقد انه بامكاني العطاء عدة مواسم اخرى في الدرجة الممتازة.

● س : بانتظاركم مباراة حاسمة، نهائي كأس الدولة؛ ماذا تقول عن هذه المباراة؟

■ جـ : كل فريق من الفريقين هدفه الحصول على كأس الدولة، لقد ذكرت لوسائل الاعلام منذ فترة ان هدف مكابي حيفا هذا الموسم هو الفوز بكأس الدولة اعتقد اذا اعطينا ٦٠٪ مما قدمناه امام بني يهودا في الاسبوع الاخير للدوري سنفوز بالكأس.

● س : هل للتجربة دور في هذا الأمر؟

■ جـ : لاعبو مـ حيفا لديهم التجربة الكافية لانهم لعبوا مثل هذه المباريات واجتازوها بنجاح وهذا سيساعدنا على الفوز انشاء الله.

● س : هل سيسجل زاهي اهدافاً تحسم نتيجة هذا اللقاء؟

■ جـ : شعوري كبير جداً بأنني سأسجل هدفاً او اثنين. انا في لياقة بدنية عالية آمل ان اساعد مـ حيفا في الحصول على كأس الدولة كما ساعدته في السابق في الحصول على بطولة الدوري.

● س : ماذا تتوقع لمكابي حيفا في الموسم القادم؟

● جـ : الموسم القادم ستكون في القمة وستنافس على الفوز ببطولة الدوري. الفريق تعلم من أخطاء هذا الموسم كذلك برايلوفسكي اللاعب الارجنتيني انخرط جيداً في صفوف الفريق وسوف يساعدنا كثيراً في الموسم القادم.

● س : بماذا تعد جمهورك للموسم القادم؟

● جـ : حضور الجمهور لمباريات مـ حيفا هذا الموسم كان قليلاً، اذا حصلنا على الكأس بعد غد سيكون ذلك بمثابة دفعة اولى على حساب الموسم القادم، أعد بأنني سأسجل اهدافاً بكثرة وهدفي هو الحصول على لقب ملك الأهداف.

● س : ماذا تقول عن تبديل المدرب شيرف بكشطان؟

■ جـ : حسب رأيي التغيير في مكانه المدرب في اسرائيل لا يستطيع الصمود اكثر من موسمين في فريق واحد. شيرف حقق انجازات لا بأس بها مع مـ حيفا.

● س : ماذا عن المدرب الجديد كشطان؟

■ جـ : كشطان لم يدربني بعد ولكن حسب انجازاته مع بيتار القدس في كأس الدولة في الموسم الفائت والبطولة هذا الموسم تدل على انه قدير ولديه الخبرة الكافية لتدريب مـ حيفا.

● س : ماذا تقول عن الكرة في الوسط العربي؟

■ جـ : يوجد تقدم كبير بالنسبة لرياضة كرة القدم في الوسط العربي وخاصة في الدرجة الاولى حيث تلعب خمس فرق هذا بالاضافة لفريق مـ عسفيا وشباب الناصرة انشاء الله وهذا سيسهل الامكانية لفريق عربي ان ينافس على الصعود للدرجة القطرية، معظم الفرق العربية بدأت ترتكز على لاعبين محليين والثمار ستقطف في المستقبل.

● س : ما هو رأيك في تأجيل مباراة الناصرة عكا؟

■ جـ : اعتقد ان تأجيل المباراة هدفه تثبيط العزائم لدى لاعبي شباب الناصرة. وهذا امر مستهجن قام به الاتحاد العام لكرة القدم ـ وهذا الأمر يذكرني بمباريات الاختبار لفريقي مـ ابناء شفاعمرو في موسم الصعود الى الدرجة القطرية، ولكن تأجيل المباراة في حينه لم يؤثر علينا فقد فزنا وصعدنا. انصح لاعبي الشباب التحلي بالصبر واعتقد ان الفوز سيكون من نصيبهم لأنهم افضل من الفريق العكي.

● س : رفعت ترك ينوي اللعب في الدرجة الاولى ماذا تقول عن ذلك؟

■ جـ : الاصابات التي المت برفعت اثرت على ادائه كذلك العمر يلعب دوراً في هذا الأمر. العامل الاساسي الذي يدفع ترك للعب في درجات اسفل هو مساعدة اي فريق عربي في الوصول للدرجة القطرية وهذا امر ايجابي جداً.

● س : ماذا تقول عن وضع الكرة في شفاعمرو (بلدك)؟

■ جـ : وضع الكرة في شفاعمرو لا بأس به. لقد حضرت عدة مباريات للفريقين في شفاعمرو ـ فريق الابناء عاد الى نفسه متأخراً ولو بدأ مباريات الدوري كما كان عليه بعد النصف الثاني من مباريات الدوري لكان صعوده الى الدرجة الاولى مؤكداً، ولكن هذا لا يعني ان مستقبل هذا الفريق الضياع حيث يحوي ضمن صفوفه عدة لاعبين ناشئين، آمل الا يكون اي منافس لهذا الفريق في طريق صعوده الى الدرجة الاولى، بالنسبة لفريق الاتحاد استفاق لاعبوه متأخراً ولو لعبوا في البداية كما في النهاية لوصلوا الى مباريات الاختبار.

● س : ماذا عن دورة التدريب في معهد «وينجيت»؟

■ جـ : سأبدأ في شهر تشرين الاول في هذه الدورة واملي ان اصبح مدرباً في المستقبل وسيكون بامكاني مساعدة اي فريق من الوسط العربي.

● س : كلمة اخيرة؟

■ جـ : آمل لكل الفرق العربية مزيداً من التقدم في الموسم القادم واملي كبير في ان يصعد فريق من الوسط العربي للدرجة القطرية.

□□ التكتيك في الملاكمة □□

(الحلقة الاولى) ● بقلم: د. وليم شحادة ●

■ التكتيك كما وصفه العالم السوفييتي «كرادوبولوف» يعتبر فن الانتصار، وهو الصفة الاهم عند الملاكم. بدون التكتيك الصحيح لا يمكن للملاكم الانتصار في المباراة لهذا يتوجب على المدرب منذ التدريب الاول تطوير قدرة التكتيك عند طلابه.

المباراة تتطلب من الملاكم القدرة على تقييم اللعب والخصم وقوة التفكير والتحليل وبالتالي استطاعته انتقاء اسلوب اللعب والتكتيك المناسب. هذه القدرات تعتبر هامة وضرورية بالاضافة الى القدرات الجسدية ـ الرياضية والارادة القوية والتصميم التي يحتاجها الملاكم.

عملية التفكير في الحلبة تتركز على حل المهام والوظائف الرياضية المطروحة، على الملاكم ايجاد الحل والاسلوب الصحيحين للانتصار وباقصر وقت ممكن كذلك عليه التفكير والتصرف السريع نظرا للتغيرات السريعة التي تحدث في المباراة، لهذا يتوجب على كل ملاكم ان يملك عدة اساليب وعدة حلول لظرف رياضي معين.

لا يحق للملاكم الانتظار حتى يوم المباراة والبدء بالتفكير حول التكتيك والاسلوب والطريق الذي يريد خوضه، انما يتوجب عليه التفكير المسبق بهذه القضية خاصة اذا كانت امور كثيرة واضحة مثل، من هو الملاكم الخصم واسلوب لعبه، مكان المباراة والجمهور، عدد المباريات المبرمجة، القدرات الشخصية التي يستطيع الملاكم تقديمها اي التحضير لهذه المباراة.

مباراة الملاكمة تتكون من الحركات الهجومية والدفاعية المتبادلة بحيث يحاول الملاكم خلالها ان يسيطر على مجريات اللعب عن طريق تنفيذ تكتيك مناسب.

التكتيك في هذه اللعبة يقسم الى مجموعتين كبيرتين، المجموعة الاولى التكتيك اثناء الهجوم ويضم الهجوم المباشر مع تسديد لكمات تحضيرية. استعمال الخداع وما الى ذلك ويستعمل ايضا بدون تسديد اللكمات والحركات التحضيرية. اما المجموعة الثانية فهي تضم التكتيك اثناء الدفاع وتقسم التكتيك في هذه المجموعة الى قسمين: التكتيك الايجابي ويشمل اللكمات المضادة، اللكمات بعد هجوم الخصم، الدخول في لعب قصير اما القسم الثاني فيضم التكتيك السلبي مثل الدفاع المغلق (الاعمى)، النزول يمينا ويسارا والهروب من اللكمات بشكل سلبي دون ان يرد الملاكم على هجمات الخصم.

الحركات الهجومية في الملاكمة تنفذ عادة في مسافات اللعب الثلاث المعروفة (اللعب القصير والمتوسط والطويل) حيث يتقدم الملاكم الى الامام ويستهدف الوصول الى خصمه وتسديد افضل اللكمات اليه. الحركة الهجومية تتألف من اربعة اقسام رئيسية: القسم التحضيري، التنفيذ، إنهاء الهجمة، التحضير لهجمة جديدة.

القسم التحضيري يقرر بصورة رئيسية في نتيجة الهجوم ويستهدف فرض افضل الظروف لتنفيذ الهجمة، هذا القسم يحتوي ثلاثة اساليب رئيسية، الاولى الحركات الخداعية التي تصرف الخصم عن اللكمات الصحيحة وتقلل قدرته على الدفاع. الثاني حركات فاحصة هجومية ودفاعية لمعرفة قوة وضعف الخصم واكتشافها.

مثلا لكماته المفضلة، اللعب المحبب عنده، اسلوب دفاعه، سرعة اللكم ورد فعله على الهجمات المختلفة. لا شك هذه العملية ـ التعرف على الخصم ليست سهلة وتعتبر صعبة جدا لان الخصم يعرف هذه الطرق والاساليب ويستعملها، لهذا نرى احيانا بان عملية «الاكتشاف» هذه تأخذ وقتا طويلا وفقط في نهاية المباراة يستطيع احد الملاكمين تسديد ضربة قاضية بعد ان افلح في كشف خصمه. اما الاسلوب الثالث فهو حضر الملاكم في موضع في الحلبة يتلاءم وتنفيذ الهجمة المقررة.

عملية تنفيذ الهجمة يمكن ان تتكون من لكمة واحدة او عدة لكمات متتالية او لكمات مركبة، هذه العملية تتأثر بظرف المباراة وبشروط الملاكم الجسدية الرياضية ويجب ان تنتهي بصورة لا يستطيع بها الخصم الحسم النهائي. على المدرب التأكيد بصورة دائمة على انهاء الهجمة بصورة صحيحة والخروج من منطقة اللكم بتسديد لكمة عامودية من اليد الامامية لضمان عدم اللكمات المضادة. كذلك يتوجب على الملاكم اثناء تنفيذ الهجمة ضمان الدفاع الصحيح مثلا عدم رفع الرأس والذقن عن الصدر، التغطية الصحيحة، المحافظة على التوازن وسرعة تسديد اللكمات.

ان التحضير لهجمة ثانية تعتبر من العناصر التكتيكية الاساسية في رياضة الملاكمة وكثيرون من المدربين والملاكمين ينسون في تدريباتهم هذه النقطة الهامة. يتوجب على الملاكم بعد انهاء هجمته الاولى ان يكون مستعدا للهجمة الثانية خاصة اذا فقد الخصم التوازن والدفاع والسيطرة على النفس.

الحركات الدفاعية في الملاكمة:

الحركات الدفاعية في الملاكمة تعتبر كل الحركات التي تحرم الخصم من الوصول الى هدفه وتفادي لكماته. الهجوم والدفاع بنيان وحدة ويتوجب تطويرهما معا، مع هذا نجد عند الكثير من المدربين عدم الاهتمام الكافي لعناصر واساليب الدفاع.

ان تطوير هذه العناصر تتطلب العمل والتدريب المثابر وتطوير قدرة رد الفعل السريع والتحليل وسرعة الحركة.

الدفاع في رياضة الملاكمة قسم الى قسمين اساسيين الاول الدفاع السلبي والثاني الدفاع الايجابي.

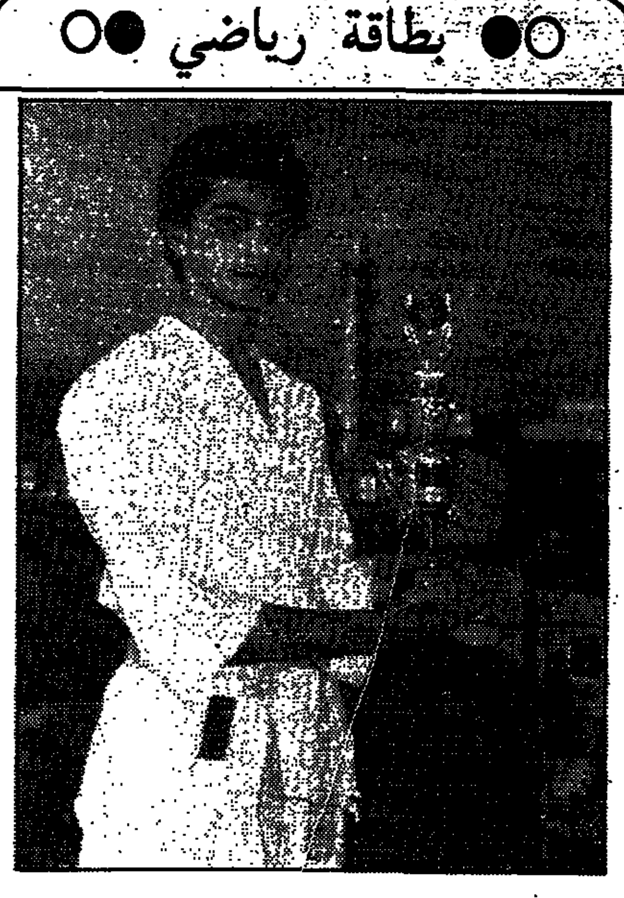
الدفاع السلبي يشمل كل الحركات الدفاعية المعروفة (استعمال التغطية المضاعفة الكتف الكوع، ثني الجسم في مختلف الاتجاهات، الرجوع الى الوراء الخ) لتصدي لكمات الخصم. هذا الدفاع يجب اتقانه ويعتبر شرطا اساسيا لاتقان الدفاع الايجابي.

الدفاع الايجابي يتصف باستعمال الملاكم لكمات مضادة ضد الخصم بعد او اثناء القيام بالحركات الدفاعية المذكورة اعلاه. هذه اللكمات توجه عادة في اللعب المتوسط وتشاهد عند اغلبية الملاكمين وتعتبر هامة لانها تمنع هجوما آخر وتعطي الملاكم افضلية اذا استطاع تحقيق وتسديد اللكمات الصحيحة. في عمليات الدفاع نجد ايضا اسلوب اللكمات المضادة التي تستعمل مع خطوة او قفزة او حركة قدمين وعادة ما تنفذ مع لكمة عامودية مستقيمة من اليد الخلفية.

قدرة هامة لا بد من ذكرها في عملية الدفاع هي تسديد اللكمات قبل استطاعة الخصم البدء في هجومه. هذه القدرة تتطلب الخبرة الرياضية في المباريات فضلا عن رد الفعل السريع والقدرة على التحليل والتنفيذ.

(يتبع)

●○ بطاقة رياضي ○●



● الاسم: محمود خالد بكر
● مكان الاقامة: قرية البعينة
● العمر: ١٧ عاما
● الهواية: لعبة الكاراتيه
● س: منذ متى بدأت بممارسة هذه الهواية ؟
● ج: قبل حوالي عام
● س: ما الذي شجعك لممارسة هذه اللعبة ؟
● ج: لقد شاهدت فن هذه اللعبة عبر اشرطة الفيديو واعجبت كثيرا بهذا الفن، فقمت بالتشاور مع بعض الاصدقاء وقمنا بافتتاح دورة في القرية بقيادة المدرب وليد عموري من كفر منذا
● س: على اي درجة حصلت حتى اليوم ؟
● ج: بعد مرور اربعة اشهر من افتتاح الدورة حصلت على الحزام الاصفر وبعد ذلك بحوالي اربعة اشهر. ايضا حصلت على الحزام البرتقالي
● س: هل اشتركت في مباريات معينة ؟
● ج: نعم قمنا في الفترة الاخيرة بترتيب مباراة مع فريق كاراتيه من قرية يركا وخضت اربع مباريات فزت بها جميعا.

في جولة مباريات الاختبار الثانية :

دبورية تخسر امام معلوت وكفر كنا تفوز على كريات حاييم. اما سخنين وهـ الفريديس فيتعادلان

● انتهت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الثانية لمرحلة الاختبار. لكن الفرق العربية المشتركة في هذه المباريات لم تحقق بعد نتائج كما يجب !

فريق هـ دبورية الذي علقت عليه الآمال في مواصلة سلسلة انتصاراته خسر يوم السبت امام فريق بـ معلوت ليهبط من المرتبة الأولى الى الثالثة. وبهذه الخسارة سمح فريق دبورية لفريق بـ معلوت الانفراد بقمة اللائحة وهذا يعني من الناحية النظرية انه يكفي فريق معلوت نقطتان اخريان ليضمن لنفسه الارتقاء لمستوى الدرجة الثانية.

فريق مـ كفر كنا يحافظ على عدم الخسارة وتمكن من هزم فريق هتسعير كريات حاييم بهدف واحد مقابل لا شيء. هذا الانتصار دفع الفريق الكناوي الى المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط وهذا يعني ان آمال هذا الفريق في الارتقاء للدرجة الثانية اصبحت كبيرة.

فريقا هـ الفريديس وم. ابناء سخنين انهيا اللقاء بالتعادل السلبي (صفر: صفر).

فريق الفريديس اضاف نقطة اخرى الى رصيده حيث اصبح مجموع نقاطه نقطتان. اما فريق م. ابناء سخنين فقد حصل على النقطة الاولى له وهذا يعني ان الفريق السخنيني يحتل المرتبة الخامسة وعليه العمل في المباريات القادمة من اجل تحقيق المزيد من الانتصارات ليصل الى المرتبة الرابعة التي تضمن له الارتقاء لمستوى فرق الدرجة الثانية وكلنا امل بصعود الفرق العربية الاربع الى الدرجة الثانية.

ترتيب اللائحة كالآتي :

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بـ معلوت	٢:صفر	٤
٢. مـ كفركنا	١:٢	٣
٣. هـ دبورية	١:١	٢
٤. هـ الفريديس	١:١	٢
٥. م. ابناء سخنين	صفر:١	١
٦. هتسعير كريات حاييم	صفر:٢	صفر

كرة القدم في الدول العربية، تقدم مستمر وآمال كبيرة

● كرة القدم في الاقطار العربية وضعها آخذ في التحسن من عام لآخر. فبعد أن افتخرنا باشتراك المنتخب التونسي في العاب كأس العالم عام ١٩٧٨ زاد افتخارنا بوصول منتخبي الكويت والجزائر في دورة العاب ١٩٨٢ وفي دورة العاب كأس العالم الأخيرة وصلت لنهائيات كأس العالم ثلاث منتخبات وهي العراق والمغرب والجزائر.

وكلنا شاهد الاداء الرائع الذي قدمه المنتخب المغربي الذي كاد ينتصر وبحق ـ على المنتخب الالماني لكن الفوز كان من نصيب الالمان في اللحظات الأخيرة للمباراة. هذا الأمر يبشر باشتراك اربع او خمس منتخبات على الأقل في الدورة القادمة التي ستجري في عام (١٩٩٠) في ايطاليا.

هذه الفكرة ترسخت في ذهني بعد مشاهدتي لألعاب دورة الخليج الأخيرة ولمباريات التصفية نصف النهائية للوصول الى دورة الالعاب الاولمبية. ولقد اعجبت كثيراً من اداء منتخبي العراق والامارات وتعرفت على اسماء لاعبين من الممكن ان يكونوا نجوما بارزين في سماء الكرة في العالم. المنتخب العراقي ضم في صفوفه عدة لاعبين بامكانهم اللعب في الدوري الاوروبي بسهولة ومتابعة طريق رباح منجر وبادو الزاكي، فهناك ناطق هاشم، احمد راضي، حسين سعيد وعدنان درجال ولا ابالغ ان قلت بأن هذا المنتخب بامكانه منافسة اقوى منتخبات العالم والصمود امامه وتسجيل نتيجة مشرقة.

منتخب الامارات برز في صفوفه فهد خميس وعبد الله السلطان ومبارك غانم ويرهن هؤلاء كذلك انهم يجيدون لعب كرة القدم على اصولها هذا على الرغم من خسارة منتخب الامارات في مباراته الأخيرة لمنتخب العراق الذي تقدم خطوة اخرى، نحو اولمبيادة سيؤول التي ستجري في العام المقبل.

عدا عن مباريات التصفية للوصول لدورة الالعاب الاولمبية ودورة الخليج فلقد شاهدت عدة مباريات لمنتخبات اخرى كمنتخب الاردن ومنتخب سوريا والمنتخب المصري، بالنسبة لكرة القدم في الاردن فقد تحسنت كثيراً في السنوات الأخيرة وتم بناء منتخب شاب معدل اعمار لاعبيه لا يتجاوز الـ (٢٣) عاماً. فهناك يلعب جمال ابو عابد صاحب الضربات الصاروخية وخالد العوض صاحب السيطرة الحكيمة على الكرة وخالد سعيد وميلاد عباسي والعموري وغيرهم. هذا المنتخب يؤدي عروضاً لا بأس بها وما ينقصه فقط التجربة، واذا اكتسبها لاعبوه فسوف يصلون الى نجاحات بعيدة.

اما المنتخب السوري فيسير على نفس النهج الاردني حيث يرتكز هذا المنتخب على اللاعبين الشباب امثال المهاجم البارع وليد ابو السل واحمد الشعار وعبد القادر قردغلي وجورج خوري وجوزيف كيوف.

والمنتخب المصري يعد من اقوى المنتخبات التي ذكرتها ونجوم الكرة المعروفين امثال علاء ميهوب ومحمود الخطيب وثابت البطل وطاهر ابو زيد بامكانهم فعل الكثير والوصول مع المنتخب المصري لعدة انجازات تجعلنا نفتخر كثيراً بالكرة العربية. فهذا النجاح الكبير يجعلنا نأمل اشتراك منتخبات عربية كثيرة في دورة سيؤول القادمة وفي العاب كأس العالم (١٩٩٠).

بايرن بطل المانيا وبوردو بطل فرنسا

● بايرن منخن يفوز ببطولة الدوري الالماني ●

□ تم تتويج نادي بايرن منخن كبطل للدوري الالماني بعد تعادله مع نادي اوردينغن (٢:٢). وهذه هي البطولة الثالثة على التوالي لنادي بايرن منخن والتاسعة عشرة خلال تاريخ الدوري الالماني.

فريق المرتبة الثانية نادي هامبورغ تعادل مع نادي نيرنبرغ (٢:٢). وفريق المرتبة الثالثة منشنغلادباخ فاز على نادي ديسلدورف (٤:١). برمن فاز على دورتموند (٥:صفر).

كايزرسلاوترن ـ كلن (٥:١)
فرانكفورت ـ شتوتغارت (٣:١)
بوخوم ـ شالكه (١:١)

● بوردو يفوز ببطولة الدوري الفرنسي ●

□ في مباريات الاسبوع الاخير للدوري الفرنسي خسر فريق بوردو الذي توج بطلا للدوري في الاسبوع الماضي امام نادي نيس بالنتيجة (٢:١). فريق المرتبة الثانية مارسيليا خسر امام موناكو (١:صفر). ويبدو ان الفريقين سيصلان للمباراة النهائية للفوز بكأس فرنسا التي ستجري بينهما يوم غد الاربعاء.

طولون ـ لانس (١:صفر)
لافال ـ سان جرمان (٤:٢)
اوكسير ـ نانت (٤:٢)
براست ـ لاهافر (٢:صفر)

استعدادات لسباق السلام في شفاعمرو

● يقوم المركز الجماهيري في شفاعمرو باجراء إستعدادات مكثفة لسباق السلام الذي سيجري يوم الخميس المقبل ٦/١١. هذا السباق سيجري في شارع الكسارة الجديد من الجهة الشرقية للبلدة وسيشترك فيه عدة عداؤون من الوسط اليهودي والعربي. مسارات السباق ستكون (٨٠٠)م و(١٠٠٠)م و(١٥٠٠)م و(٢٠٠٠)م و(٤٠٠٠)م و(٥٠٠٠)م و(١٠،٠٠٠)م. بالنسبة لمسافات ٨٠٠م حتى ٤٠٠٠ م سوف تحدد الاعمار بالنسبة للمشاركين، اما مسافة ٥٠٠٠م فستكون سباقاً شعبياً مفتوحاً وسباق ١٠،٠٠٠م سيقتصر على المحترفين.

مهرجان رياضي ضخم في بئر المكسور

□ من حسين غدير □

● في جو احتفالي بهيج شهدت قرية بئر المكسور يوم الخميس الماضي مهرجانا رياضيا قطريا ضخما وذلك على ملعب كرة القدم في القرية.

وهذا المهرجان هو الاول من نوعه في هذه القرية وشمل المدارس البدوية في الشمال التابعة لمنطقة تفتيش الأستاذ فؤاد الزعبي.

وقد اشتمل المهرجان على مسابقات في العاب القوى والميدان ومسابقات شد الحبل. وشارك في هذا المهرجان المدارس التالية: بئر المكسور «ب» والزرازير والخوالد وبئر المكسور (أ) وعرب الحجاجرة وفروش رمانة ووادي سلامة وعرب المزاريب وعرب الغريفات. وقد تم تحديد الفوز بالجائزة الأولى على ضوء مجموع النتائج التي حققتها المدارس في المسابقات المختلفة.

مدرسة بئر المكسور «ب» حصلت على المرتبة الاولى (١٧) مرة، وعلى المرتبة الثانية خمس مرات، وعلى المرتبة الثالثة اربع مرات. وبهذا فازت هذه المدرسة بالمرتبة الاولى.

في المرتبة الثانية جاءت مدرسة الزرازير حيث حصلت على المرتبة الاولى سبع مرات، وعلى المرتبة الثانية (١٣) مرة، وعلى المرتبة الثالثة مرتين.

وفي المرتبة الثالثة صنفت مدرسة بئر المكسور (أ) التي حصلت على المرتبة الثانية ثلاث مرات، وعلى المرتبة الثالثة عشر مرات.

هذا، وقد تخلل اليوم استضافة الحضور وذلك من قبل الأهالي في القرية. واختتم المهرجان في جو احتفالي بهيج، وتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

فريق هـ عرابة يستعد للموسم القادم

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان قرر الاتحاد الرياضي لكرة القدم في اسرائيل طرد فريق هـ عرابة من مباريات الدوري، لا تزال ادارة الفريق الجديدة تعمل بجدية من اجل اعادة بناء الفريق من جديد وذلك من اجل المنافسة على الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية في الموسم القادم.

وتحضيراً لذلك اقامت إدارة الفريق يوم الجمعة الماضي مهرجانا رياضيا في كرة القدم باشتراك اربع فرق وهي هـ عرابة، هـ جولس، م. الجديدة، هـ الرامة. وقد تنافست هذه الفرق على كأس البطولة المقدم من مكتب تأمين حنا خوري.

وقد فاز فريق هـ عرابة بكأس البطولة، وتم توزيع كؤوس اخرى لباقي الفرق. واختتم المهرجان بسحب اليانصيب الذي رصد ريعه لصالح هـ عرابة. وقد شكر عضو الادارة الدكتور محمد عرابي الفرق التي شاركت في المهرجان وكذلك جمهور الحضور الذي قدم الدعم ماديا ومعنويا للفريق.

● اخبار محلية ●

● لم يتحدد بعد من.. سيصعد الى الدرجة القطرية ●

● انتهت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع ما قبل الاخير في اطار المرحلة الاختبارية للصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية.

وبعد نتائج الاسبوع الاخير تقاسم فريق هـ رمات غان وهـ بات يام القمة بعد ان سجلا فوزا وتعادلا، اما فريقا هـ مرموروق وم. الخضيرة فلم ينجحا في الحصول على اكثر من نقطة واحدة.

في يوم السبت المقبل ستجري مباريات الاسبوع الاخير وعلى ضوء ترتيب اللائحة الأمل قائم للفرق الاربع في الصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية ● هـ مرموروق يلتقي هـ بات يام وم. الخضيرة هـ رمات غان.

ترتيب اللائحة كالآتي:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ رمات غان	١:٣	٤
٢. هـ بات يام	١:٣	٤
٣. هـ مرموروق	٢:٢	١
٤. م. الخضيرة	٢:٢	١

● اليوم المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة ●

● ستجري اليوم في الساعة الخامسة من بعد الظهر المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة بين فريقي م. تل ابيب وم. حيفا وسيقوم التلفزيون الاسرائيلي بنقل وقائع المباراة ببث حي ومباشر من ستاد رمات غان الدولي.

● بيتار القدس تفتش عن مهاجم يسد فراغ اوحانا ●

● ادارة فريق بيتار القدس تفتش عن مهاجم يسد الفراغ الذي سيتركه اوحانا الذي سيلعب في الموسم القادم في صفوف ميخلن البلجيكي.

شبيغلر مدرب الفريق الجديد اقترح على الادارة التفاوض مع المهاجم عوديد مختس او دافيد ليفي وكلاهما تدرب تحت اشراف شبيغلر في موسم (٨٣) ضمن صفوف فريق م. نتانيا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

شيوعيو منطقة الناصرة : كل الطاقات لانجاح الاضراب العام

* أسعد يوسف : اضراب - «يوم المساواة» هو احد اهم الاحداث النضالية في تاريخ جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يقفون بكل قوتهم وسيكرسون كل طاقاتهم بحماسهم الثوري المعهود لدعم القرار بالاضراب العام والشامل للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في يوم الاربعاء ١٩٨٧/٦/٢٤، الذي اتخذه الاجتماع التمثيلي الواسع للجماهير العربية في نهاية الاسبوع في شفاعمرو.

هذا ما جاء في قرارات الاجتماع الطارىء الذي عقد في الناصرة، مساء امس الاثنين لاعضاء لجنة منطقة الحزب وقيادة الشبيبة وسكرتيري الفروع. وجاء ايضا ان اعضاء الحزب والشبيبة، سيعملون سوية مع الحلفاء وسائر الهيئات والأطر الشعبية والوطنية وكل القوى التي ساهمت في قرار الاضراب ومع كافة القوى المؤيدة للإضراب، في سبيل تجنيد الطبقة العاملة بأسرها واصحاب المصالح التجارية والخاصة والحرفيين والمثقفين والمربين والطلاب وكل فئات الشعب قاطبة، للتجاوب مع قرار الاضراب وتنفيذه بالشكل الاجماعي الذي يظهر كل جماهيرنا قبضة واحدة ويجعل من وقفتها النضالية الموحدة هذه حدثا يهز البلاد ويزعزع الارض من تحت اقدام السلطة ويفرض عليها اعادة حساباتها وتغيير سياستها العنصرية.

وكان ترأس الاجتماع الرفيق عودة بشارات، عضو سكرتارية منطقة الحزب وسكرتير منطقة الشبيبة. وقدم فيه سكرتير منطقة الحزب عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا شاملا عن الدوافع لقرار الاضراب والاجراءات الكفاحية والجهود المضنية التي سبقته حتى تغير السلطة سياستها العنصرية والوعود الكاذبة للوزراء والمسؤولين. وقال - لقد طفح الكيل. لم يبق اي مجال حياتي لجماهيرنا الا وانتهجوا سياسة التمييز العنصري فيه. من قضايا العمال والاجور الى قضايا الأرض والمسكن وهدم البيوت وقضايا التعليم والبطالة وقضية الاوقاف الاسلامية وأجور رجال الدين المسلمين والسلطات المحلية وميزانياتها والقضايا والخدمات الاجتماعية والصحية وغيرها وغيرها. واضاف: ليس صدفة ان رأينا هذا الاجماع الشامل لكافة القوى السياسية والفئات من جماهيرنا العربية ووقوفها وقفة رجل واحد مع الاضراب. فقد ترسخت القناعة لدى الجميع بأن ليس هناك سوى طريق واحد لنيل الحقوق هي طريق النضال. وكل من يريد ان تكون له مكانة بين جماهير شعبه لا يستطيع الا ان يسير على هذا الطريق وان لا يعارضه مهما يكن انتماؤه الحزبي. وهذا هو واحد من انجازات الطريق الكفاحي التي خطونا اول خطواته وثابرنا فيه وحافظنا عليه كما نحافظ على بؤبؤ العين.

وقال اسعد يوسف: ان اضراب «يوم المساواة» سيكون احد أهم الاحداث في تاريخ جماهيرنا العربية. ويعتبر خطوة كفاحية جبارة كما «يوم الارض» و«يوم صبرا وشاتيلا» و«يوم المناطق المحتلة» وأكثر تطورا.

هذا وبعد النقاش الحيوي الذي شارك فيه معظم الحاضرين، حول اهمية هذا الاضراب والبرنامج العملي لانجاحه، اقر الاجتماع البيان والتلخيص والقرارات. وبينها، اضافة الى قرار التجند للاضراب: ● استنكار الاعتداء الوحشي الدموي على مخيم الدهيشة للاجئين وسائر اعمال القمع الدموي في المناطق المحتلة ● التضامن مع الاشقاء في بيت جن في اضرابهم الكفاحي الشجاع دفاعا عن حقوقهم وأرضهم ● التضامن مع اهالي اقرث وبرعم في نضالهم المتجدد من اجل العودة الى قراهم.

● الوزير موشيه آرنس، في لقائه، امس بأهالي قريتي اقرث وبرعم

(صورة خاصة)

الوزير آرنس يطرح مشروعه امام اهالي كفربرعم واقرث من خلال التطرق الى الخدمة العسكرية !

● إجماع على رفض العودة المشروطة بالخدمة العسكرية او ما يشبهها ●

● حيفا - لمراسل خاص - إلتقى الوزير موشيه آرنس، أمس، مجموعة من اهالي قريتي اقرث وكفربرعم للتشاور معهم في مشروعه القاضي باعادة سكان هاتين القريتين الى قريتيهما بعد قرابة (٤٠) عاما على تهجيرهم منهما بالحجة الأمنية المجوجة.

وأعلن الوزير آرنس امام الأهالي عن ان برنامجه يقضي باتاحة الفرصة لهم كي يعودوا الى القريتين لاقامتهما من جديد. وقال ان المرحلة الاولى ستكون اقامة لجنة مشتركة للدوائر الحكومية المختلفة لتقرر في التفاصيل وموقع القريتين بالتحديد. وأشار في معرض حديثه الى ان قضية اهالي القريتين «مميزة» وعليه، فان «حلها مميز».

وقال آرنس في معرض طرحه للمشروع ان اللجنة المشتركة للدوائر الحكومية، سيكون عليها «دمج مواطني القريتين في النظام الدفاعي عن المكان وتشجيع الشبيبة على الخدمة في الجيش والدفاع عن الحدود».

وقد قوبل حديث آرنس هذا برفض شبه تام حيث أكد الأهالي رفضهم لاشتراط عودتهم الى قريتيهم بالخدمة العسكرية او بأية اجراءات مشابهة!

وأعرب المشاركون في اللقاء امام آرنس عن املهم في ان يتحقق حلمهم ابن ال ٤٠ عاما مؤكدين تمسكهم بأراضيهم وبحقهم في العودة الى قريتيهم، بدون شروط مسبقة.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» أكد ادوار الياس عضو حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» عن رفض حركته لطرح القضية بهذا الشكل واشتراط العودة بالخدمة العسكرية او ما شابه.

● بيان صحفي ●

وكانت لجنة مهجري قرية كفربرعم اصدرت بيانا صحفيا عقبت فيه على مشروع الوزير آرنس، وعلى ردود الفعل المتضاربة عليه. ودعت فيه الجمهور الاسرائيلي بصرف النظر عن الدين والجنس والقومية والعرق ووجهات النظر السياسية دعم نضال اهالي كفربرعم من اجل عودتهم الى قريتهم.

وأشاد البيان بموقف المسؤولين في كيبوتسي «سعسع» و«برعام» وسكرتاريا «الكيبوتس القطري - الموحد». ورفض البيان المزاعم بشأن المصاعب الاقتصادية التي ستتولد عن عودة المهجرين الى قريتيهم وقال: «ليس في نية المهجرين التسبب في اي غبن للآخرين من خلال احقاق حقهم».

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» قال المتحدث باسم لجنة مهجري برعم كامل يعقوب، معقبا على مشروع آرنس: لم نطلع حتى الآن على اية تفاصيل. وما نعرفه هو ما أعلن عن المشروع. لكن يجدر الانتباه الى ان المشروع يقر بشكل مبدئي حقنا في العودة الى قريتنا. وحتى الآن لم يُشترط علينا اي شيء مقابل العودة الى القريتين».

وأكد يعقوب: «اتصالاتنا مع المسؤولين دارت حول مطلبنا العودة الى اراضينا، وأراضينا فقط. وقد رفضنا دائما ونرفض العودة الى ارض غير ارضنا». وأضاف: «نأمل ان يظل المشروع وكل قضيتنا فوق الاعتبارات السياسية والحزبية. هناك اجماع في الرأي العام يؤيد قضيتنا. وكل أملنا معقود على ان تحظى بالاجماع داخل الحكومة. ومع هذا تظل القضية، مسؤولية الدولة كلها، وليس مسؤولية حزب دون آخر».

طوبي يطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين الستة، فورا

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) - دعا النائب الجبهوي توفيق طوبي، في اطار مناقشة بيان الحكومة حول تعيين غاد يعكوفي وزيراً للاتصال في الكنيست امس، الى اطلاق سراح المعتقلين الاداريين الستة الذين اعتقلوا مؤخرا.

وقال طوبي ان هذه الاعتقالات عشوائية ووجهت ضد ست شخصيات شعبية فلسطينية، بدون ان يرتكبوا اي ذنب. واضاف ان الاعتقال وسيلة لارهاب المواطنين وردعهم.

وعدد اسماء المعتقلين وهم: جورج حزبون (بيت لحم) وابراهيم حسين ابو سالم (من بير نبالا)، وهو رجل دين، وصالح حامد يوسف داود (من قلقيلية) وحسن محمود اديب تزال (من قباطيا) وكمال زكي احمد عريدي (من عرابة جنين) ورجب عبد الكريم زيد كيلاني (من جنين).

وطالب طوبي بالافراج عن المعتقلين، فوراً. واحتج بشدة على الاعتقال العشوائي. وحمل وزير الأمن مسؤولية تصاعد اعمال القمع ودوس حقوق الانسان، التي تمارسها السلطات والمستوطنون. ودعا الى استقالته فوراً.

الشرطة تقوم باستفزاز المواطنين في يركا

● يركا - مكتب «الاتحاد» في عكا - تصعد الشرطة من اعمالها الاستفزازية في قرية يركا في الآونة الاخيرة.

ويقول مراسلنا ان استفزاز الشرطة بلغ حداً لا يطاق. ووصل حد ملاحقة باعة الخضار المتجولين ومنعهم من البيع المتجول بدون الحصول على تصريح خاص من الشرطة بذلك.

وجدير بالذكر ان هؤلاء الباعة حصلوا على تصاريح من المجلس المحلي تمنحهم حق التجول وبيع بضاعتهم في القرية. الا ان الشرطة لا تعترف بهذه التصاريح وتدعي ان المناداة على البضاعة في مكبر الصوت تحتاج الى ترخيص من الشرطة.

هذا ويضيف مراسلنا ان الشرطة تقوم في الفترة الاخيرة باستفزاز المواطنين داخل القرية طالبة منهم ابراز بطاقات الهوية. كما انها تكثر من تسجيل مخالفات السير داخل القرية. وتلاحق رافضي الخدمة الاجبارية في بيوتهم ليلا.

«كوكايين» ثم «كولايين» مشروب غازي جديد في الاسواق!!

● «اسم المشروب الغازي الجديد لن يتغير من كوكايين الى كولايين الا في الدفعة الانتاجية القادمة اما الدفعة الحالية فسوف تسوق تحت الاسم كوكايين». هذا ما أعلن عنه شموئيل فرنكل نائب المدير العام لشركة «عيليت».

ويذكر ان هذا المشروب الخفيف تنتجه شركة «سيجرام» التابعة لـ «عيليت» وقد لقيت تسمية المشروب معارضة شديدة من قبل وزارة المعارف نظرا لتطابقها مع اسم المخدر المعروف.

وتشير هذه التسمية البغيضة سواء كانت كوكايين او كولايين الى مدى تكالب الشركات الرأسمالية على الأرباح بكل السبل وحتى عن طريق هذا الايحاء الرهيب الذي قد يكون دافعا لاستعمال المخدر السام نفسه من قبل الشباب!

وفاة شابين من سخنين في حادث طرق مروع

● الحادث يؤدي الى اصابة (٤٥) شخصاً ●

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من سخنين والقرى الجليلية، أمس، الى مثواها الأخير جثماني العاملين الشابين وفيق صبحي طربيه (٢١) عاما وصالح أحمد أبو صالح ٢٤ عاما اللذين قتلا في حادث طرق مروع، مساء الأحد (٦/٧).

● الحادثة ●

وكان الشابان الفقيدان يستقلان باصاً للعمال كان في طريقه من حيفا الى قرى البطوف. وقد انقلب الباص قرب مفرق قرية شعب حين وصل الى منعطف عدة مرات، الأمر الذي أدى الى اندفاع المسافرين عبر نوافذه بقوة، وأدى الى مقتل الشابين واصابة (٤٥) آخرين.

وكانت احدى سيارات الاسعاف التي استدعيت لاسعاف الجرحى قد انقلبت في طريقها الى مكان الحادث، الأمر الذي أدى الى اصابة ركابها الثلاثة !

وما أن شاع خبر حادثة الطرق حتى عم الحزن الشديد قرى البطوف خاصة قرية الشابين، حيث اقفلت غالبية المحلات التجارية أبوابها.

وكان تقدم موكب المشيعين، حملة أكاليل الزهور التي بعثت بها المدارس ومنظمة الحزب الشيوعي والمجلس المحلي.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» بأحر التعازي الى ذوي الفقيدين راجين لهم الصبر والسلوان. ويتمنون للمصابين الشفاء العاجل !.

الهيئات التمثيلية في الجليل الغربي تقرر :

دعم قرارات اجتماع شفاعمرو والتجند للتظاهر وللاضراب في ٦/٢٤

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة الآباء المنطقية في الجليل الغربي ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي في المنطقة اجتماعاً مع مركزي اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية ولجان الطلاب وبيوت الشباب والنوادي الثقافية وحركة النساء الدمقراطيات في المنطقة، وذلك للتشاور في كيفية تنفيذ مقررات اجتماع شفاعمرو الأخير. وذلك يوم ٨٧/٦/٧ في بيت الشباب في كفرياسيف.

افتتح الاجتماع خليل كريني رئيس لجنة الاباء في كفرياسيف. وقدم زياد موسى رئيس لجنة الآباء في مدرسة الأمل في عكا، أبحاث الاجتماع، وطرح برنامج مقررات اجتماع شفاعمرو وبضمنه مظاهرة في القدس أمام الكنيست اليوم ٦/٩ وفي ٦/١٢ المظاهرة والمسيرة المنطقية في كفرياسيف وفي اليوم نفسه في عكا في بيت المعلم، ثم المسيرة والاجتماع في ام الفحم يوم ٦/١٣.

وقال ان مشاكل التعليم العربي لا تنتهي بانتهاء اسبوع التعليم العربي وهناك حاجة ماسة لاستمرار النضال الى ما بعد ذلك، ودعا جميع الهيئات والمؤسسات والحركات الى الاشتراك في هذه النشاطات.

وتحدث نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وعضو لجنة الرؤساء ولجنة متابعة التعليم العربي. فقال: قرار الاضراب الذي أعلنه ممثلو أوسع الجماهير العربية في البلاد - السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وممثلو لجان الآباء، والنقابيون واعضاء الكنيست العرب، واعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت واتحاد الطلاب وغيرهم من الهيئات - قرار الاضراب المذكور اتخذ بالاجماع ولم يرتفع أي صوت معارض أو ممتنع.

هذا، وقرر هذا الاجتماع التمثيلي في النهاية ما يلي :

● دعوة جمهور الآباء والطلاب للتجند في نشاطات الاحتجاج في اسبوع التعليم العربي والتجند للاضراب العام في ٦/٢٤ ● تحية تضامن الى بيت جن مجلسا وشعبا وتأييد مطالبهم العادلة ● الاحتجاج على التقليصات التي سنتفذها وزارة المعارف في حصص التعليم العربي اعتبارا من ٩/١ ودعوة الوزارة الى التراجع عنها ● استنكار القرار العنصري بخصوص رسوم التعليم في الجامعات والمطالبة بالغائه ● دعم قرارات اجتماع شفاعمرو الأخير والعمل على تنفيذها ● تنظيم مهرجان للاطفال في المنطقة يوم ٦/١٩ على «تل طنطور» كامتداد لاسبوع التعليم العربي.

اجتماع لجنة المتابعة واللجنة التحضيرية لاسبوع التعليم :

التجند الكامل لانجاح المظاهرة (اليوم) والاضراب العام (٦/٢٤)

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة المتابعة واللجنة التحضيرية لاسبوع التعليم العربي، يوم السبت (٦/٦)، في مكتبة شفاعمرو العامة، اجتماعاً موسعاً ضم ممثلين عن مختلف الهيئات والمؤسسات التمثيلية العربية.

وقد بحث الاجتماع خطة شاملة لانجاح مختلف النشاطات القطرية والمنطقية بمناسبة اسبوع التعليم العربي وتجنيد الجماهير والقوى التقدمية اليهودية للمشاركة في اليوم الختامي لاسبوع التعليم العربي والذي سيقام في مدينة ام الفحم يوم السبت ٨٧/٦/١٣، في الساعة الرابعة بعد الظهر. كما جرى بحث تجنيد اكثر عدد ممكن من لجان الآباء والجماهير العربية لانجاح المظاهرة القطرية التي ستقام، اليوم الثلاثاء، امام الكنيست في القدس.

ودعا الدكتور ماجد رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، الى جعل اليوم الختامي لاسبوع التعليم عرسا جماهيريا كبيراً ترفع فيه الجماهير العربية صوتها ضد الغبن اللاحق بها ومن اجل المساواة والعيش الكريم في وطنها.

وانتخب الاجتماع لجنة لصياغة الاقتراحات للمهرجان الختامي ضمت كلا من : الدكتور ماجد الحاج والاستاذ محمد علي طه والاستاذ حنا أبو حنا.

هذا وقرر الاجتماع ما يلي : ● تفعيل النشاطات المنطقية وعقد المحاضرات الخاصة بالتعليم في مختلف انحاء البلاد، ونشر الوعي بين الجماهير العربية حول الاخطار المحدقة بالتعليم العربي وزيادة تعبئة الجماهير العربية ● توزيع نشرة لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي في كل البلاد وفي المسيرات الشعبية والطلابية وفي اليوم الختامي لاسبوع التعليم ● التجند والتجنيد لانجاح الاضراب العام للجماهير العربية في البلاد يوم ٦/٢٤، والقيام بكل التحضيرات لذلك ● دعم قرارات شفاعمرو والعمل على تنفيذها.

● ندوة في عكا على شرف اسبوع التعليم ●

عكا - مكتب «الاتحاد» - تقيم لجنة متابعة التعليم العربي بالاشتراك مع لجان الاباء العرب في عكا، ندوة على شرف اسبوع التعليم العربي في البلاد وذلك يوم الاربعاء ٨٧/٦/١٠، في قاعة مدرسة تيراسنطة في عكا.

ويشترك في الندوة مدراء المدارس العربية ورؤساء لجان الاباء في المدينة وآخرون. كما سيشترك في الندوة ايضا، الدكتور ماجد الحاج رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي. وتدير الندوة المربية خولة ابو بكر.

اتفاق بين المعلمين ووزارة المعارف والثقافة

● تل ابيب - تم التوصل، امس الاثنين، الى اتفاق بين منظمتي المعلمين وبين وزارة المعارف والثقافة حول الأمور التي كان مختلفا عليها والتي كان اعلن المعلمون، على اساسها، نزاع عمل.

وقد تسنى التوصل الى الاتفاق بفضل ما أبداه المعلمون من استعداد للتنازل عن جزء من حقوقهم المستحقة - حسبما اعترف وزير المعارف والثقافة نفسه، يتسحاق نافون.

ويقضي الاتفاق بأن يكون التقليص في ساعات التدريس للتلاميذ اقل بـ ٥٠٪ مما كان مخططا وبأن لا يجري تقليص اية ساعة في صفوف الاول والثاني وفي التعليم التكنولوجي. كما يقضي الاتفاق بعدم فصل معلمين دائمين.

وقد وافق ممثلو المعلمين على التنازل عن علاوة الاجور التي كان من المقرر ان يحصلوا عليها في هذه السنة بموجب توصيات عتصيوني وتصل قيمتها الى (٨) ملايين ش.ج. ومع ذلك، سيحصل المعلمون - بموجب الاتفاق - على جزء من هذه العلاوة ابتداء من شهر نيسان ١٩٨٨. اما الجزء المتبقي فسيحصلون عليه في السنة القادمة.

هذا واتفق الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لبحث التقليصات في عدد الوظائف والملاكات للمعلمين.

■ نعـي ■

■ رئيس وأعضاء مجلس اكسال المحلي ينعون بمزيد من الحزن والأسى الفقيد الغالي

الحاج محمد موسى دراوشة

(والد عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة)

(ووالد القائم باعمال رئيس المجلس توفيق دراوشة)

الذي وافته المنية امس الاثنين عن عمر يناهز ال ٧٧ عاماً. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اصابة شاب في الطيبة في حادثة اطلاق النار «فرحاً»!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أصيب في الطيبة، مساء امس الأول (الأحد)، الاستاذ شاكر جبارة في حادث اطلاق نار في احد الافراح. نقل بعدها الى المستشفى.

وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة بيانا الى الأهالي تمنت فيه الشفاء للمصاب مستنكرة اشد الاستنكار عادة اطلاق النار في الأعراس. ودعا فرع الحزب الأهالي الى محاصرة مطلقي النار في الأعراس لالزامهم بالاقلاع عن هذه العادة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم لطيفا. ويكون الجو مماثلا، غدا (الأربعاء).

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية غربية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا الى مائج وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وتهب في خليج ايلات رياح شمالية الى شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

ويكون ارتفاع الامواج بين ٥٠ - ٨٠ سم ودرجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

اسعار العملات الأجنبية

بنك اسرائيل - ٦/٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٦١٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٧٩٢ ش.ج
●● للمسافرين	١,٨٩٤٨ ش.ج
● «اسود»	١,٥٩ - ١,٦٠ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيليا : ٠٤/٥١١٣٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢١٣٥٤
فاكسيليا : ٠٤/٥٣٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٤٧